

الاثنين
٢٤ تموز ١٩٩٥
٢٦ صفر ١٤١٦ هـ
الثمن ١،٨ ش
في المناطق المحتلة
١،٢ شيكل
vol 61/52 العدد

انتخاب النقابي ماجد ابو يونس رئيسا لمجلس عمال سخنين

(ص١٦)

تقرير خاص بـ «الاتحاد» عن نشاطات مهرجان جرش

(ص٧ و١٦)

مصاعب مالية تهدد صحيفة «تلغراف»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس، عن ان صحيفة «تلغراف» المختصة بالشؤون الاقتصادية، تعاني مصاعب مالية تثقل كاهل اصحابها وتهدد استمرار صدورها.

فقد اتضح ان الصحيفة سجلت في العام ١٩٩٤ خسارة مالية بقيمة (٢٤) مليون شيكل. وكانت سجلت في العام الذي سبقه (١٩٩٣) خسارة بقيمة (١٠) ملايين شيكل. وهذا ما اضطر اصحاب الصحيفة الى تحويل المزيد من الأموال لتمويل اصدارها.

ويذكر ان صحيفة «تلغراف» تأسست قبل حوالي السنتين ونافست صحيفة «غلوبس» حتى قبل بدء اصدارها. وهي تسعى الى زيادة عدد المشتركين والى توسيع انتشارها. ويؤكد اصحابها انها ستواصل الصدور بعد التغلب على المصاعب المالية.

البابا: حق البوسنيين الدفاع عن انفسهم

● كومب (ايطاليا) - «و.ص.ف» - صرح البابا يوحنا بولس الثاني، بابا الفاتيكان، في كومب (فال اوست) حيث أمضى اجازة قصيرة ان «حق الدفاع» يجب ان يمارس لمصلحة السكان المدنيين الذين يعيشون حربا ظالمة، في اشارة الى الوضع في البوسنة.

وهذا هو اوضح موقف حتى الان يتخذه بابا الفاتيكان بشأن البوسنة. وصرح لبعض الصحفيين ان تدخلا عسكريا «يكون دائما الاحتمال الأخير، وهناك مبدأ هو مبدأ الحرب العادلة والتي هي الحرب الدفاعية».

واضاف: «صحيح ان ذلك يخلق مشكلة. والحرب الدفاعية مؤلمة هي الأخرى لكن اذا شن احد هجوما واراد ان يحتقر الحق في الحياة فيوجد بالمقابل حق هو حق الدفاع».

ومن جانب آخر عزت صحيفة «اوسيرفاتوري رومانو» الناطقة باسم الفاتيكان «تكثيف القصف» من قبل صرب البوسنة الى «تردد» الغرب في مسألة الرد على الهجوم الصربي.

أجواء أزمة تخيّم على المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

* بيرس: كل طرف يسعى الى تحقيق المكاسب لنفسه * قريع: هذه الاتفاقية في غاية الخطورة والاهمية *

(اقرأ ص٣)

الحكومة تقرر تبني مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» لتطوير السياحة

* الموضوع سيبحث ويقر نهائيا في جلسة قادمة للحكومة *

(ص١٦)

الوزيرة الوني: مستوطنو الخليل يتصرفون مثل صرب البوسنة

* الفلسطينيون يطالبون بانسحاب كامل للجيش من الخليل *

(ص٤)

في حال واصلت قوات صرب البوسنة ارتكاب الجرائم الوحشية

فرنسا تهدد بتدمير ثكنة للصرب قرب سراييفو

(ص٣)



* ام وطفلتها من مسلمي البوسنة تنتظران من يخلصهما! *

رابين يدعو الى عدم تصعيد المواجهة مع المستوطنين!

● الوزيرة الوني تطالب باخضاع المستوطنين لسلطة القانون ● رابين يقر بوجود مواجهة بين الحكومة والمستوطنين بسبب الاختلاف في الرؤية الى العالم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الأحد، ان التطورات في المسيرة السلمية، خلقت مواجهة بين وجهتي نظر: تلك التي تعتمدها الحكومة وتلك التي يعتمدها المستوطنون!

وأقر رابين بوجود مواجهة حقيقية بين الحكومة وبين المستوطنين انطلاقا من رؤيتين مختلفتين للعالم، ومع هذا دعا الى التصرف بحكمة في هذه المواجهة مع محاولة عدم تصعيدها!

وكان رابين يتحدث، أمس في جلسة الحكومة التي تطرقت الى نشاطات المستوطنين ضد الفلسطينيين وضد الحكومة والمسيرة السلمية.

وفي هذا الاطار، طالبت وزيرة الثقافة والاتصال، شولميت ألوني، رئيس الحكومة باتخاذ اجراءات وتدابير رادعة ضد المستوطنين المخالفين الذين يتصرفون وكأنهم اصحاب السيادة، بدون حسيب او رقيب، وكأن كل شيء مباح ومستباح لهم!

وطالبت الوزيرة الوني بحزم بوجوب ردع المستوطنين واخضاعهم بالكامل لسلطة القانون سيما انهم تمادوا في مخالفته وفي الاعتداء على سيادة الحكومة وصلاحياتها!

وكان مستوطنو كريات أربع طالبوا، مساء أمس، باسقاط الحصانة البرلمانية عن الوزيرة الوني ومقاضاتها بسبب تصريحاتها بشأنهم! (عن تصريحات الوزيرة اقرأ صفحة ٤).

مقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين من جراء قصف موقع في بيت ياحون

* المدفعية الاسرائيلية تطلق (٤٠) قذيفة على مواقع مقابلة للبلدة *

● مرجعيون (لبنان) - وكالات الانباء - اعلن «حزب الله»، صباح أمس الاحد، مسؤوليته عن قصف مواقع اسرائيلية في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأفادت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان هذا القصف لم يوقع ضحايا.

واعلنت اذاعة «صوت النور» التابعة «لحزب الله» ان المقاومة الاسلامية «قصفت بصواريخ الكاتيوشا والهاون تجمعا اسرائيليا في بيت ياحون مما ادى الى سقوط عدد من جنود الموقع بين قتيل وجريح».

من جهتها قالت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة للميليشيات العميلة ان بيت ياحون في القطاع الاوسط تعرضت للقصف من دون تسجيل وقوع اصابات.

ويقع في بيت ياحون احد المعابر الخمسة الذي يربط المنطقة الأمنية ببقية الاراضي اللبنانية. واثر تكثيف العمليات العسكرية التي يقوم بها «حزب الله» انتشر الجنود الاسرائيليون عند نقاط العبور هذه الى جانب عناصر الميليشيات العميلة، حسب ما افادت مصادر أمنية.

واضافت المصادر نفسها ان المدفعية الاسرائيلية ردت على قصف بيت ياحون باطلاق حوالي اربعين قذيفة هاون على مواقع مقابلة للبلدة من دون وقوع ضحايا. كما اوضحت ان خمس قذائف سقطت على بلدة تبنين قرب المستشفى الحكومي.

استمرار شحن النفايات السامة من مرفأ بيروت لحرقها في اوروبا

* النفايات وصلت الى لبنان من اوروبا بشكل غير قانوني * الدول المعنية توصلت الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية لابقاء الموضوع طي الكتمان *

* بيروت - «أ.ص.ف» - اعلن وزير البيئة اللبناني بيار فرعون، امس الاحد، ان براميل النفايات السامة التي كانت مكدسة في مرفأ بيروت منذ اكثر من سنة ارسلت الى اوروبا حيث تم احراقها.

وقال فرعون في تصريح صحفي ان البراميل قد ارسلت قبل عشرين يوما على متن سفينة واكبتها البحرية اللبنانية حتى حدود المياه الاقليمية واحرقت في اوروبا. ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

واضاف فرعون ان القضية بقيت بعيدة عن الاضواء بموجب اتفاق بين الدول المعنية، وحمّل الوكيل الذي كان مكلفا بنقل البراميل مسؤولية التأخير الذي استمر اربعة اشهر.

وادى وجود تسعة عشر برميلا من النفايات السامة في مرفأ بيروت نقلت من ايطاليا بطريقة غير شرعية في العام ١٩٨٧ واكتشاف العديد من البراميل في جميع انحاء لبنان الى جدل بين الحكومة وخبراء البيئة، والى موجة هلع في البلاد.

وفي تموز ١٩٩٤ اعلن وزير البيئة السابق سمير مقبل عن نقل البراميل على جناح السرعة الى بريطانيا لاحراقها هناك.

وفي ايار طلبت حركة «غرينبيس» لحماية البيئة من السلطات اللبنانية ان تمارس جميع الضغوط الضرورية على الحكومة الايطالية حتى تفي بتعهداتها وتستعيد بقية الـ ٢٤٤١ طنا من النفايات السامة التي ارسلتها الى لبنان.

الحكومة السودانية تدرس مقترحات السلام التي قدمها كارتر

* كارتر يشرف على مساعٍ لوضع حد للحرب الاهلية في السودان *

* الخرطوم - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء السودانية، امس الاحد، ان الحكومة السودانية تقوم حاليا بدراسة عرض سلام تقدم به الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، من اجل وضع حد للحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان.

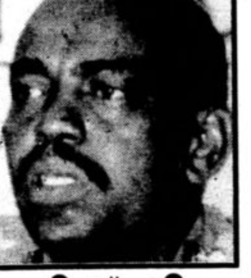
ونقلت وكالة الانباء عن وزير الدولة للشؤون الخارجية، صلاح الدين العتباني، ان كارتر نقل اليه مساء امس «عرضا محددا نقوم بدراسته في الوقت الحاضر».

والتقى كارتر، صباح امس، الرئيس السوداني الفريق عمر البشير. ولم يتم الحصول على اي ايضاحات بعد عن مضمون هذه المحادثات الجديدة.

وقد عاد كارتر الى الخرطوم التي سبق ان زارها، الاربعاء الماضي، بعد جولة زار خلالها جنوب السودان وكينيا واوغندا.

واضاف العتباني ان كارتر اطلعه على نتائج محادثاته مع الرئيس الكيني، دانيال اراب موا والرئيس الاوغندي، يوويري موسيفيني ومع جون قرنق، قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان، اكبر حركات حرب العصابات في الجنوب السوداني.


● جيمي كارتر ●


● عمر البشير ●

وصرح العتباني ان كارتر عرض عليهم وجهة نظر الحكومة السودانية في ما يتعلق بالسلام. يشار الى ان جنوب السودان الوثني والمسيحي يخوض حربا اهلية منذ العام ١٩٨٣ ضد حكومة الخرطوم ذات التوجه الاسلامي.

وتابع عتباني قائلا انه كرر للرئيس الامريكي الاسبق التزام الحكومة السودانية بمفاوضات السلام «في اطار المبادىء التي تطالب بها كل دولة» لا سيما «الوحدة والسيادة» ووعده بأن تواصل حكومته الحوار حول مقترحات السلام.

كما اجرى كارتر تقويما لوضع المساعدات في ولاية بحر الجبل (منطقة جوبا في جنوب السودان) وفي مدينة لوكيشوكيو على الحدود الكينية التي تنطلق منها الطائرات لتنفيذ عمليات «لايفلاين» الانسانية التابعة للامم المتحدة.

لقاء اليوم

مع: الخوري ابراهيم داود

حول: اعتصام الكهنة الصامت، امام مطرانية حيفا

بلغ السيل الزبى.. فخرجنا عن المألوف!

● قررت مجموعة من كهنة ابرشية الجليل للروم الكاثوليك القيام، اليوم الاثنين، بخطوة نادرة من نوعها لرجال دين، بالاعتصام الصامت امام دار المطرانية في حيفا، وذلك «احتجاجا على صمت سلطات الكنيسة وتقاعسها في حل المشاكل المزمنة في ابرشية الجليل»، كما جاء في بيان لها.

حول هذا الموضوع، التقينا الاب ابراهيم داود:

- «الاتحاد»: لماذا هذه الخطوة الاحتجاجية وفي هذا الوقت؟

* الاب داود: هذه خطوة احتجاجية علنية اولى، قررنا اتخاذها في هذه الفترة قبيل انعقاد سينودس طائفة الروم الكاثوليك في المقر البطريركي في الربوة في لبنان، والذي يجمع البطاركة ومطارنة الطائفة في العالم كله. لعل هذه الخطوة تحرك ساكناً وتلزم المشاركين في الاجتماع ببحث الموضوع والاقرار به. فنحن اليوم وصلنا الى مرحلة شبه يأس من استجابة سلطات الكنيسة العليا لمطالب الكهنة والمطالب الشعبية.

- «الاتحاد»: وما هي المسائل التي تعاني منها الابرشية؟

* الاب داود: الابرشية غير موحدة ولا يوجد من يستطيع توحيد ابنائها وضبط الامور. وهناك شكوك كبيرة وغموض حول التصرف بأملاك واوقاف الابرشية. وهذه الشكوك تنعكس على الكهنة وعلاقة ابناء الابرشية بهم.

- «الاتحاد»: عن اية تصرفات بالاملاك والاوقاف تتحدث؟

* الاب داود: قبل مدة جرى حديث بأن ديون الابرشية تقدر بخمسة ملايين دولار. وهذا مبلغ طائل. وفي حينه، ونتيجة دعم حكومة اسرائيل، الليكود والمعراخ، جرى حديث عن تسديد الديون. لكن ذلك لم يحدث. وبقيت الابرشية مديونة لمؤسسات اقتصادية وبنوك، دون ان يعرف احد اسباب هذه الديون الطائلة واين ذهبت الاموال.

- «الاتحاد»: كما نعلم، في حينه حضرت لجنة خاصة لبحث الموضوع.

* الاب داود: صحيح ان لجنة بطركية حضرت وفحصت ما يجري، ولكنها حاولت ان تموه الوضع ولم تعالجه، فأعلنت انه تم تسديد الديون. ولكن تبين ان شيئا لم ينفذ في هذا الامر.

- «الاتحاد»: ألم تحاولوا طرقا اخرى، قبل الاحتجاج العلني؟

* الاب داود: حاولنا عدة مرات ان نلتقي مع سيادة المطران، مكسيموس سلوم، ولم ننجح. فبعثنا له بعدة رسائل وتوجهنا ايضا الى السلطات العليا في الفاتيكان (مجمع الكنائس الشرقية في الفاتيكان) ولم نترك اي باب الا وطرقناه. حتى القاصد الرسولي وغبطة بطريرك اللاتين، ميشيل صباح، الذي تدخل من باب الغيرة على الكنيسة، وحاول حل المشكلة لم يتمكن من ذلك، لعدم تجاوب سيادة المطران مكسيموس سلوم.

- «الاتحاد»: كيف ينعكس الوضع القائم على الابرشية وابناء الطائفة؟

* الاب داود: الوضع القائم لا ينعكس بابتعاد ابناء الطائفة عن الكنيسة فحسب، بل اصبح الناس يشككون بكل شيء، فلم يعد الكاهن مستقيما في رعيته ولم يعد يحظى بالاحترام اللازم.

- «الاتحاد»: وماذا ستفعلون اذا لم يتجاوب السينودس مع طلباتكم؟

* الاب داود: هنا اود ان اشير اولا الى ان الاحتجاج الذي سنقيمه يوم الاثنين (اليوم)، وكما اعلم، سيكون اول مرة يضطر فيها كهنة للاعتصام امام الابرشية، وذلك بعد ان بلغ السيل الزبى. وهذه اول خطوة لنا نقوم بها وكلنا حزن وأسف. ولكن ضميرنا مرتاح بعد ان استنفدنا كل الامكانيات. ونأمل ان تبحث مشكلتنا عند انعقاد السينودس. واذا لم يتم ذلك فلا شك انه ستكون لنا خطوات اخرى، ستبحث وتقرر في وقتها.

(آمال شحادة)



ام جهاد تطالب الوزيرة اورة نمير بالتدخل لاطلاق سراح السجينات الفلسطينيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية، انتصار الوزير (ام جهاد) وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورة نمير، بتحرير الاسيرات الفلسطينيات، وتحرير اموال العمال الفلسطينيين المحتجزة في صناديق توفير اسرائيلية. وذلك في اثناء لقائهما الرسمي الاول امس في حاجز «ايرز».

من جهتها، صرّحت الوزيرة نمير في نهاية اللقاء، انها تبادلت الآراء مع نظيرتها الفلسطينية في مواضيع العمل والتأمين الوطني والرفاه، واضافت، ان ام جهاد طالبت بزيادة عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل.


● ام جهاد ●


● اورة نمير ●

واوضحت نمير في سياق ردها على مطلب ام جهاد الاخير، ان الامر مرتبط بقناعة الحكومة الاسرائيلية بقدرة قيادة عرفات على ردع العناصر المعادية للعملية السلمية، واكدت «ان هذه القناعة ترسخت اكثر عندنا في الفترة الاخيرة».

اجواء أزمة تخيم على المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية!

*** المفاوضات قد تستمر اياما عديدة وربما عدة شهور! * بيرس: كل طرف يسعى الى تحقيق المكاسب لنفسه! * قريع: هذه الاتفاقية في غاية الخطورة والأهمية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، امس الأحد، حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، صدرت عن الجانبين تصريحات تؤكد عمق الخلافات في المواقف من عدة قضايا لم تجد حلا بعد.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد تطرقت الى موضوع المفاوضات في جلستها الاسبوعية، أمس، وقررت تخصيص جلستها المقبلة، الاحد القادم، لدراسة الموضوع بعمق واسهاب، على حد قول بعض الوزراء، الذين اكدوا ان المفاوضات، التي استؤنفت في فندق «لوط» على ساحل البحر الميت، ستستمر اياما عدة.

وفي تصريح له، مساء، أمس، قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه لأمر طبيعي ان تكون المرحلة النهائية من هذه المفاوضات صعبة، اذ ان كل طرف يسعى الى تحقيق المكاسب(!) لنفسه، لهذا طرأ جو أزمة.

واضاف بيرس انه متأكد من التوصل الى اتفاق.

ومن الجانب الفلسطيني توقع وزير الاقتصاد احمد قريع (ابو علاء) استمرار المفاوضات عدة شهور، وذلك في حديث نشرته، أمس الأحد، صحيفة «الشرق الاوسط».

وقال قريع، ردا على سؤال حول احتمال توقيع الاتفاق، غدا الثلاثاء: «لا اعتقد. والمؤكد انه لا تزال تفصل بيننا وبين الاتفاق فترة غير قصيرة».

وردا على سؤال آخر حول احتمال الانتظار لمدة شهور، قبل توقيع الاتفاق، قال «قد يكون هذا. لكن اذا بادر الطرف الاسرائيلي الى اتخاذ مواقف منطقية ومعقولة فقد نوقع الاتفاق قريبا، لكن في كل الاحوال ليس الثلاثاء المقبل».

وقال قريع «لن ندع عامل الوقت سيفا مصلتا فوق رؤوسنا. نحن نريد ان ينسحب الاسرائيليون من بلادنا باقصى سرعة ممكنة، لكن بدون أن تكون هذه الرغبة عنصر ابتزاز لنا وعلى حساب المضمون».

واضاف قريع ان مسألة المياه من القضايا «الرئيسية الحساسة والخطيرة جدا. وقد جرت مفاوضات صعبة حولها ولم يتم التوصل الى شيء محدد حتى الآن، وهناك نية لتشكيل لجنة متخصصة كي تعالج هذا الأمر وتتوصل الى حلول وسطى مقنعة».

في حال واصلت قوات صرب البوسنة ارتكاب الجرائم الوحشية

فرنسا تهدد بتدمير ثكنة للصرب قرب سراييفو

*** اعلان حالة التأهب في صفوف قوة الرد السريع وتحديد اهداف صربية لقصفها كرد على اي هجوم * تعزيز قوة الحماية الدولية حول غوراجدي وسراييفو ***

● داكار - السنغال - «و.ص.ف» - هدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسميا، امس الاحد، قوات صرب البوسنة بالقيام بقصف احدى ثكناتها الواقعة بالقرب من سراييفو، ردا على الهجوم المتعمد الذي شنته هذه القوات، أمس الاول السبت، وأدى الى مقتل ضابطين فرنسيين.

وفي تصريح مقتضب ادلى به شيراك للصحفيين الذين يرافقونه الى داكار المح الى قرارات سرية اتخذت خلال اجتماع لندن، يوم الجمعة، بشأن «تحديد» اهداف صربية «لا سيما احدى الثكنات يتم قصفها في اطار عمليات رد «في حال حصول هجومات».

واضاف شيراك «سيقوم كبار المسؤولين العسكريين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين بابلاغ صرب البوسنة بالقرارات التي اتخذت في مؤتمر لندن. وارجو ان تطبق هذه القرارات باكبر قدر من الحزم».

وكان المشاركون في الاجتماع الدولي الموسع حول البوسنة الذي عقد يوم الجمعة الماضي في لندن هددوا الصرب بتسديد ضربات جوية عليهم في حال تجاوز «الخط الاحمر» الذي تم تحديده لحماية سكان جيب غوراجدي المسلم.

وفي الوقت ذاته اخذ الاقتراح الفرنسي بتعزيز الدفاع عن غوراجدي وسراييفو ميدانيا، ومن المتوقع ان يكون قد بدأ العمل سرا على تنفيذه وفق ما اعلن مصدر فرنسي مسؤول.

واضاف المصدر ذاته ان اعلان «حالة التأهب» في صفوف قوة الرد السريع وتحديد اهداف صربية يتم قصفها كرد على اي هجوم جديد، اللذين تحدث عنهما شيراك، امس، يدخلان في اطار هذه الترتيبات السرية.

وتابع المصدر انه سيتم نشر فرقة مدفعية من قوة الرد السريع على جبل ايغمان في موقع مشرف على القوات الصربية. وقال «وانها المرة الاولى التي يتم فيها تحريك هذه الفرقة».

واوضح شيراك انه «طالب على الفور بالرد - الامر الذي حصل بالفعل - بعد الهجوم الذي استهدف، مساء امس الاول السبت، الجنود الفرنسيين». وقال «على الصرب ان يدركوا جيدا اننا لن نخضع». وشدد على ان ذلك «مرتبط ببقاء مسلمي البوسنة على قيد الحياة والمحافظة على كرامة قوة الحماية».

مع استئناف المفاوضات في الشيشان

دوداييف يعلن امتلاكه اسلحة الدمار الشامل!

● المفاوضون الروس والشيشان يستبعدون التوصل الى تسوية قريبا ●

● موسكو - وكالات الانباء - فيما استؤنفت، أمس الأحد، المفاوضات الروسية - الشيشانية في غروزني في محاولة جديدة لوضع حد لسفك الدماء في الشيشان، اعلن الرئيس الشيشاني، جوهر دوداييف، انه يملك اسلحة دمار شامل.

وفي سياق آخر قال دوداييف، انه يملك اسلحة قوية تستطيع قتل آلاف الاشخاص «دفعة واحدة»، كما ذكرت وكالة «ايتار تاس»، التي لم تقدم مزيدا من الايضاحات.

وفي حين يؤكد المقاتلون الشيشان في الميدان استعدادهم لاستئناف القتال اذا فشلت المحادثات التي تجرى منذ شهر في غروزني، تحجم الحكومة الشيشانية منذ شهر عن الادلاء بأي تعليقات عدائية مكتفية بالتنديد بالانتهاكات الروسية لوقف اطلاق النار وبالاستمرار في لعبة التفاوض من اجل وضع حد للحرب في الشيشان.

وقد لفت دوداييف الانتباه، وخاصة في الأشهر السابقة على دخول القوات الروسية الى الشيشان وخلال الأشهر الاولى للحرب، بتصريحاته المثيرة عن قدرات جيشه.

كما أكد شامل باساييف، قائد المجموعة الشيشانية التي احتجزت اكثر من الف شخص كرهائن في مدينة بودينوفسك (جنوبي روسيا) في منتصف حزيران الماضي، امتلاكه اسلحة جرثومية ونووية.

وقال أركادي فولسكي، احد اعضاء الوفد الروسي لدى وصوله الى غروزني حيث استؤنفت المفاوضات «من الممكن جدا التوصل الى شيء وهذا منوط بالطرف الآخر».

اما رئيس الوفد الشيشاني، عثمان ايمايف، فصرح من جهته «نحن على استعداد للتوقيع لكن كل شيء متعلق بالروس».



* شيشانية تملأ بضع اوعية بالماء، بعد ان دمرت القوات الروسية انابيب المياه الرئيسية

وعندما سأل الصحفيون ايمايف عن سبب ارتياحه اجاب «ان مزاجي جيد دائما عندما اصل في الصباح لكن سنرى كيف سيكون مزاجي في المساء».

وكان اعضاء الوفدين اتفقا، يوم السبت الماضي، على الامتناع عن الادلاء باي تصريحات صحفية خلال بضعة ايام.

استقالة صالح طريف من نيابة رئيس الكنيست احتجاجا على عدم تعيينه نائبا لبراك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب صالح طريف (العمل) انه سيقدم استقالته رسميا، من منصبه نائبا لرئيس الكنيست، في الساعة الخامسة من عصر اليوم الاثنين، احتجاجا على عدم تعيينه نائبا لوزير الداخلية، ايهود براك.

* صالح طريف *

وقال طريف، ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وسكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، ورئيس الكنيست بروفيسور شيفح فايس، حاولوا ثنيه عن استقالته فرفض.

وكشف النقاب عن وعود كثيرة تلقاها من رئيس الحكومة بتعيينه نائبا لوزير الداخلية وقال ان هناك عرائض موقعة من اعضاء الكنيست العرب ومن جميع اعضاء كتلة حزب «العمل» البرلمانية، ووزراء، يطالبون فيها بتعيينه نائبا لوزير الداخلية.

وقال طريف انه لن يقدم استقالته من حزب «العمل»، لأن تلك الخطوة ستكون قاسية وذات وقع سياسي كبير، خاصة ان الحكومة في قمة مسيرة سلام، ولن يوجه لها ضربة. وأشار الى ان الخطوة الاحتجاجية المتجسدة في استقالته من منصب نائب رئيس الكنيست تكفي للاحتجاج على خطوة رئيس الحكومة غير المبررة، حيث وعد غيره بالمنصب!

توسيع اللجنة المصرية المكلفة باعداد مشروع قانون جديد للصحافة

*** انضمام رؤساء تحرير «الأهالي» و«العربي» و«روز اليوسف» الى اللجنة ***

● القاهرة - الوكالات - افادت صحيفة «الاهرام»، أمس الاحد، انه تم توسيع اللجنة المكلفة باعداد مشروع قانون جديد للصحافة في مصر لتضم اربعة اعضاء جدد من الشخصيات التي طالبت بها المعارضة والتي احتجت على تشكيلة اللجنة الاساسية.

واصبحت اللجنة بتشكيلتها الجديدة تضم اغلبية عددية من الصحفيين، بمن فيهم جميع النقباء السابقين بالاضافة الى سبعة من اعضاء مجلس النقابة، بينهم النقيب ابراهيم نافع. وكانت صحف المعارضة اعترضت على تشكيلة اللجنة التي كانت تضم ثلاثين عضوا لدى الاعلان عنها، الاحد الاسبق، وذلك لان الاختيار اقتصر على شخصيات من الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم ومن الصحف الحكومية بشكل خاص.

ونقلت «الاهرام» عن نافع قوله ان التشكيلة الجديدة «مرضية للغاية ومتوازنة» بعد ان انضم اليها كل من كامل زهيري، نقيب الصحفيين الاسبق، وهو شخصية مستقلة، ومحمود المراغي، رئيس تحرير صحيفة «العربي» الناصرية الاسبوعية، وعبد العال الباقوري، رئيس تحرير «الأهالي» اليسارية، ومحمود التهامي، رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية الحكومية ذات التوجه الليبرالي.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اقترح تشكيل هذه اللجنة للحيلولة دون تنظيم اضراب عام لوحت به نقابة الصحفيين، في اطار حركة احتجاج عارمة شاركت فيها الصحف الحكومية والمعارضة، اثر صدور قانون في اواخر ايار الماضي يشدد العقوبات على جرائم القذف والتشهير في الصحف لتصل الى عقوبة السجن لمدة ١٥ عاما.

اهالي حي «ابو لاحم» في ام الفحم يعانون من الانقطاع المستمر لمياه الشرب!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - يعاني سكان ٢٠ بيتا من حي ابو لاحم في مدينة ام الفحم من الانقطاع المستمر لمياه الشرب، وذلك على مدار معظم ايام السنة، بسبب ضعف خط المياه الرئيسي الذي يزود هذه البيوت والبالغ قطره نصف انش فقط!!

وكان ممثلون عن هذه البيوت قد توجهوا مرارا وبواسطة عرائض الى المسؤولين في بلدية ام الفحم لتغيير الشبكة الحالية، التي لا تسد حاجات سكان هذه البيوت من مياه الشرب.

وصرح السيد عمر حصري، احد سكان هذه البيوت المتضررة لـ «الاتحاد» قائلا: «قضية انقطاع المياه ليست جديدة. فنحن نعاني من هذه المشكلة منذ اكثر من ٥ سنوات. فبالرغم من توجهاتنا المستمرة الا ان المشكلة ما زالت جاثمة على صدورنا». ويضيف حصري «وفي ايام الصيف الحارة تزداد المشكلة تعقيدا بسبب حاجتنا الماسة لمياه الشرب».

وفي حديث لمراسلنا مع القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ هاشم عبد الرحمن، حول هذه المشكلة قال «نقوم حاليا بمد خط مياه للشرب في هذا الحي، ونهدف من هذا العمل الى حل المشكلة بشكل جذري».

مقتل ضابط شرطة فلسطيني في مخيم الشاطىء

● غزة – لمراسلنا – اعلنت الشرطة الفلسطينية، امس الاحد، ان ملثمين، اطلقا الرصاص فجرا على ضابط الشرطة الفلسطيني عمرو صلاح (٣٥ عاما)، بينما كان يهم بمغادرة بيته في مخيم الشاطىء، وأردياه قتيلا.

واضاف متحدث باسم الشرطة، ان الملثمين تمكنا من الفرار في سيارة كانت بانتظارهما.

وقالت مصادر طبية في مستشفى الشفاء في غزة، ان الضابط اصيب بثماني رصاصات مزقت جسده ورأسه.

يذكر ان هذا هو حادث القتل الثاني لشرطي فلسطيني خلال فترة (٨) ايام.

الشرطة الفلسطينية تطلق سراح احد عشر عضوا في «الجبهة الشعبية»

● غزة – لمراسلنا – اعلن يونس الجرو، مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس الاحد، ان الشرطة الفلسطينية اطلقت سراح احد عشر من اعضاء الجبهة اعتقلتهم يوم الجمعة في غزة، اثر مقتل اثنين من الاسرائيليين.

واضاف الجرو ان «الشرطة لم تستجوبهم ولم تجعلهم يوقعون على اي تعهد».

وكانت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، احد الفصائل الكبرى الثلاثة لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي تعارض اتفاقات الحكم الذاتي التي وقعتها المنظمة مع اسرائيل تبنت، الخميس الماضي في دمشق، عملية قتل اسرائيليين اثنين في وادي القلط بين القدس واريحا.

وعلى اثر اعتقال اعضاء الجبهة الشعبية الأحد عشر اعلنت الجبهة وقف الحوار الذي بدأته منذ عدة اشهر مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الجرو ان ثلاثة شبان من اعضاء الجبهة ما زالوا محتجزين. وقد القي القبض على هؤلاء لقيامهم بكتابة شعارات على جدران في غزة تمجد عملية قتل الاسرائيليين.

مقتل مواطن فلسطيني في تبادل اطلاق نار مع الشرطة الفلسطينية

● غزة – لمراسلنا – اعلن مصدر في الشرطة الفلسطينية ان احد سكان قطاع غزة قتل، أمس الاحد، في تبادل اطلاق نار مع رجال شرطة فلسطينيين جاؤوا لاجلاء اسرته عن ارض استولت عليها بصورة غير مشروعة.

ووقع الحادث لدى وصول دورية من الشرطة الى منطقة بيت لاهيا القريبة من غزة لتسليم بعض المواطنين اشعارا باخلاء اراض تملكها اسرة اخرى.

واضاف المصدر نفسه ان مشادة جرت واصيب احد رجال الشرطة نتيجة اعتداء مواطنين عليه بالعصي والآلات الحادة.

وذكر المصدر ان النيران اطلقت من ثلاثة اتجاهات على افراد الشرطة الذين ردوا بالمثل مما ادى الى اصابة الشاب الذي توفي لاحقا في مستشفى «الشفاء» في غزة.

وقد بدأت الشرطة تحقيقا لتحديد ملابسات مقتل مسعد ناصر الصباح (٢٣ سنة) الذي لا يعرف ما اذا كان قتل برصاص الشرطة ام برصاص المواطنين الذين اطلقوا النار على افراد الشرطة.

ثلاثون فتاة من نابلس يدخلن سلك الشرطة النسائية

● فاطمة البرناوي ●

● نابلس – «عيبال» للصحافة – تم امس اختيار (٣٠) فتاة من منطقة نابلس للالتحاق بجهاز الشرطة النسائية الفلسطينية وذلك من قبل لجنة خاصة ترأستها العقيد فاطمة البرناوي، مسؤولة سلك الشرطة النسائية.

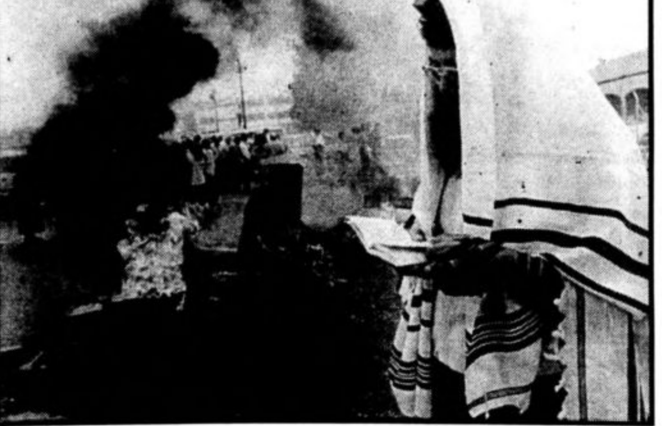
وقالت البرناوي أن الفتيات اللاتي اختارتهن اللجنة سيجري تأهيلهن للعمل فور تطبيق اعادة الانتشار وامتداد السلطة الفلسطينية للمنطقة، موضحة ان مهام الشرطة النسائية متنوعة وتشتمل على البحث الجنائي ومكافحة المخدرات والمرور والعمل على المعابر والجسور وغيرها..

هذا، وتراوحت اعمار الفتيات المختارات بين (١٨) – (٢٤) سنة ويحملن شهادة الثانوية العامة فما فوق.

الوزيرة الوني:

المستوطنون في الخليل يتصرفون مثل صرب البوسنة!

● تضارب المواقف حول اعادة الانتشار في الخليل ● الفلسطينيون يطالبون بانسحاب شامل للجيش من كل المدينة ● في اسرائيل يميلون الى ابقاء الجيش حيث تتواجد البؤر الاستيطانية ●



● المستوطنون يحرقون ويسدون الطرق في الضفة المحتلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترحت وزيرة الاتصال والفنون شولميت الوني، امس الاحد، اعادة الانتشار في مدينة الخليل وابقاء قوات الجيش في التجمعات اليهودية في المدينة فقط. وقالت في تصريح صحفي، «يجب التمييز بين الفلسطينيين الذين يحاربون الاحتلال وبين المستوطنين الذين يعتبرون انفسهم غزاة ويتصرفون تقريبا مثل الصرب».

وأثارت تصريحات الوني المستوطنين وقال نوعام ارنون، من قادة المستوطنين، «ان الذين تصرفوا كالصرب هم العرب في عام (١٩٢٩) وقتلوا اليهود». وأكد ان من حق اليهود الاقامة في اي مكان من ارض اسرائيل التوراتية.

وأعلن وزير الاديان، شمعون شطريت، انه يؤيد بقاء قوات الاحتلال في الخليل «حتى لو اقتصرت مهامها على حراسة الحرم الابراهيمي»!

وقال الجنرال دافيد اجمون، المستشار السابق لرئيس الاركان لشؤون الانتفاضة، انه من الصعب جدا الحفاظ على امن المستوطنين في الخليل وفق ما اقترحته شولميت الوني، مؤكدا ان الجيش بحاجة الى حرية العمل في جميع انحاء مدينة الخليل، لان القضية ليست المدينة وحدها وانما ما يحيط بها، ايضا.

وقال وزير البيئة يوسي سريد، انه يؤيد اقتراح الفلسطينيين بالنسبة لمدينة الخليل، وأكد: «الخليل مدينة عربية كبرى لا يمكن ابقاؤها خارج مجال اعادة الانتشار. واي تجاهل لقضية الخليل سيفشل على ارض الواقع».

وطالب فهد القواسمي، احد قادة «فتح» في الخليل، بانسحاب الجيش الاسرائيلي كليا من الخليل، وقال: ان الشرطة الفلسطينية لا يمكن ان تكون مسؤولة عن امن المستوطنين.

* الحكومة تؤجل *

ورفض رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بحث قضية الخليل في جلسة الحكومة، امس الاحد، وطلب ارجاء البحث بشكل موسع ومعمق الى الجلسة القادمة.

* مصادرة اراض *

وعلى صعيد الاستيطان وشق الشوارع الالتفافية، افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان سلطات الاحتلال صادرت (٢٢٥) دونما تابعة لجنين ولقريتي برقين ودير ابو ضعيف، لشق طريق التفافي حول مستوطنتي «جنيم» و «كديم».

وابلغت سلطات الاحتلال اصحاب الاراضي بقرار المصادرة. وأعلن اصحاب الاراضي انهم سيلتمسون الى المحكمة العليا ضد قرار المصادرة.

لأول مرة:

اطفال الانتفاضة في غزة ينعمون بمشاهدة السيرك!

* جيل من الأطفال حاملي الحجارة يتفرّغ في ظل «السلطة الوطنية» للترفيه عن نفسه * «السيرك الدولي الروسي» يرفض تقديم عروض في اسرائيل قبل ان يزور مناطق الحكم الذاتي *

● غزة – لمراسلنا – تراكض مئات الاطفال الفلسطينيين، الذين القوا لتوهم الحجارة التي كانوا يرشقونها على الجنود الاسرائيليين طيلة سنوات الانتفاضة، لمشاهدة عروض اول سيرك يزور قطاع غزة بعد حوالي سنة على بدء تطبيق الحكم الذاتي.

ويدأ «السيرك الدولي الروسي» الذي نصب خيمته الكبيرة في وسط مدينة غزة عروضه منذ مساء الجمعة، ليقدم شكلا جديدا من اللهو لاطفال غزة في اول تظاهرة من نوعها يشهدها سكان القطاع، كبارا وصغارا، بعد سنوات طويلة من الاحتلال.

وقال مروان بشارة، الذي يدير شركة لتشجيع السياحة الفلسطينية مركزها رام الله، في الضفة الغربية المحتلة، ان «الشعب الفلسطيني بحاجة الى التسلية بعد سنوات طويلة من المعاناة. بعد قليل سيكون لدينا نحن ايضا سيرك وطني».

ووقعت الشركة مع السيرك الروسي عقدا لحوالي ثلاثة شهور يقوم خلالها بجولة تستمر شهرا في قطاع غزة.

وقال بشارة «واخترنا ان نبدأ من غزة، لانها اول ارض فلسطينية يتم تحريرها» مؤكدا ان خيمة السيرك لن تنصب الا في المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال المنظمون ان (١٢٠٠) شخص شاهدوا العرض الاول الذي بيعت تذاكره بين ٣ و ١٠ دولارات، وقدمه ٣٠ لاعبا من الرجال والنساء.

وصفق الاطفال الفلسطينيون الذين اصطحبهم اهاليهم لمشاهدة العروض طويلا للبهلوانات ولاعبي الخفة ومدربي الكلاب والقطط والعصافير، وحتى للمهرجين الذين استطاعوا انتزاع ضحكاتهم في مشاهد استعانوا فيها ببعض الكلمات العربية.

وقال زهير الدريملي وهو يسير وسط افراد عائلته العشرين «جئت مع اطفالي لأريهم كيف يمضي الاطفال في باقي انحاء العالم اجازة نهاية الاسبوع»، هؤلاء الاطفال الذين لم يعتادوا طعم الفرح وكانت الاعياد على قلتها غالبا ما تمر عليهم حزينة.

واضاف مبتسما «هذه اول مرة نشاهد فيها مثل هذا العرض في غزة لعل ذلك يساعدنا على نسيان اصوات العيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع التي كان يلقيها علينا الجنود الاسرائيليون طيلة سنوات الانتفاضة» التي انطلقت في اواخر ١٩٨٧.

وأكدت الراقصة غالينا انها جاءت الى غزة وهي تعلم مدى المعاناة التي قاساها سكان هذه المنطقة. وقالت «أتيت لأسليهم قليلا، كما نفعل عادة في الدول العربية». واضافت ان السيرك رفض تقديم عروض في اسرائيل قبل ان يقوم بجولته في اراضي الحكم الذاتي.

ابو مازن يصل الى رام الله حيث سيستقر نهائيا

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – وصل السيد محمود عباس (ابو مازن)، امس الاحد، الى رام الله ليستقر فيها نهائيا، قادما من غزة.

ورفض في مؤتمر صحفي عقده في رام الله فور وصوله اليها، الافصاح عما اذا كان سيتسلم منصبا في السلطة الوطنية الفلسطينية ام لا. وقال لا توجد اي خلافات سياسية بينه وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مشيرا الى التنسيق التام بينهما فيما يتعلق بنتائج المفاوضات يوميا.

وقال ابو مازن، «ها انا عدت وغيري عاد وسيعود، وبذلك بدأت رحلة عودة الفلسطينيين الى ارض الوطن فعلا».

وقالت السيدة ردينة ابو الرب، التي سلمت ابو مازن مفاتيح الشقة بتأثر بالغ، انها سوف تسلمه مفاتيح شقة اخرى في القدس، عندما يسمح له بالاقامة هناك.

مساعدات دولية لاخماد الحريق المستعر الذي يهدد اثينا

* النيران التهمت عدة مئات من المنازل والوف الهكتارات من الغابات * السيطرة على الحريق لا تزال تحت رحمة الرياح، التي يمكن ان تغير اتجاهها او تزداد سرعتها *

* اثينا - ذكرت خلية مكافحة الحرائق ان النيران ما زالت مشتعلة شمال شرقي اليونان، امس الاحد، لليوم الثالث على التوالي حيث وصلت الى مسافة نحو ٣٠كم من اثينا دون ان تشكل حتى الآن خطرا مباشرا على المناطق السكنية.

واوضحت الخلية انه رغم انخفاض سرعة الرياح التي بلغت ما بين ٣٠ و ٥٠كم في الساعة فان رجال الاطفاء ما زالوا يحاولون اخماد النيران على جبهة مستديرة تمتد حوالي ٢٠كم بالقرب من قرية ديونيسوس التي لا تبعد كثيرا عن ضاحيتي اثينا الكبيرتين ايكالي ودروسيا.

واضافت ان جميع الهيئات المكلفة بمكافحة الحرائق والتي يبلغ قوامها (١٥٠٠) رجل تعمل على هذه الجبهة بمؤازرة خمس طائرات يونانية وطائرة ايطالية ارسلت يوم السبت، واخرى فرنسية. وتستعر النيران قرب المنازل الا انها لا تشكل خطرا فوريا عليها.

واوضح المصدر نفسه ان الوضع لا يزال تحت رحمة الرياح التي يمكن ان تغير اتجاهها او تزيد سرعتها.

ولا يزال حريق آخر شب امس الاول السبت يأتي على غابات الصنوبر على الساحل الشمالي لشبه جزيرة المورة قرب ايجيون على بعد نحو ١٥٠كم غرب اثينا.

وقد ارسل حوالي خمسين باصا الى المنطقة لاجلاء السكان اذا لزم الامر وخاصة سكان بلدتي نيا ماكري وفوتزا. وكان تم اجلاء مئات السكان، في حين افادت تقديرات نواب المنطقة ان النيران التهمت عدة مئات من المنازل والوف الهكتارات من الغابات.

ويتابع اكثر من ١٥٠٠ رجل مكافحتهم لالسنة اللهب حول المناطق المأهولة حتى هبوط الليل تساندهم تسع طائرات «كانادير» ومروحيتان وطائرتان سي - ١٣٠ في حين ان سرعة الرياح تواصل تأجيج بؤر لهب جديدة.

وباستثناء اصابة حوالي عشرين اطفائيا بجروح خفيفة لم يسفر الحريق حتى الآن عن خسائر بشرية. ونشب جدال عنيف في البلاد حول مدى استعداد السلطات لمواجهة مخاطر الحرائق التي تكثر في فصل الصيف، وحول فعالية عمليات الانقاذ.

اعتقال ثلاثة اصوليين متطرفين مصريين في الدانمارك بتهمة تدبير اعتداءات

* كوبنهاغن - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الدانماركية «ريتزو» انه تم اعتقال ثلاثة مصريين يقيمون في الدانمارك لانهم كانوا يعتزمون ارتكاب اعتداءات ارهابية في الدانمارك.

واوضحت الوكالة ان المصريين الثلاثة تم اعتقالهم بناء على امر من بيتر برونت جورجنسن رئيس نيابة فيبورغ (٢٠٠كم شمال غرب كوبنهاغن)، الذي اتخذ هذا القرار عقب تحريات سرية للغاية.

وجاء في قرار الاتهام الصادر عن القضاء الدانماركي ان المصريين الثلاثة لهم علاقة بتنظيم «الجماعة الاسلامية» المصري السري المسلح.

واتهم اثنان منهم بتدبير انفجارات في ستة اماكن من العاصمة الدانماركية من ضمنها السفارة الاسرائيلية في هيليروب، احدى ضواحي كوبنهاغن.

وتؤكد النيابة العامة ان في وسعها ان تثبت ان المتهمين محمد عبد الحليم محمد فهيم (٤٣ عاما) وعبد الحكم محمد عطية سليمان (٣٧ عاما) اشتريا مواد كيميائية لصنع متفجرات منذ نهاية ١٩٩٢ وحتى تشرين الثاني ١٩٩٣ وبخاصة في ميناء ارهوس (على بعد ١٥٠ كم شمال غرب كوبنهاغن). وهما ايضا، متهمان - بالاضافة الى المتهم الثالث محمد شعبان محمد حسنين (٣١ سنة) - بمخالفة المادة ١٤ من القانون الجنائي الدانماركي بشأن النشاطات القانونية للجماعات.

واضافت وكالة «ريتزو» انه يشتبه في ان تنظيم «الجماعة الاسلامية» اشترك في تفجير مبنى «وورلد تريد سنتر» في نيويورك سنة ١٩٩٣.

● اصولي مصري متطرف مطلوب القبض عليه في ايطاليا ●

بعد اتهام النظام بارتكاب انتهاكات فظيعة

الاعلان عن تشكيل لجنة لحقوق الانسان في كينيا

* الحزب الحاكم قلق من انتهاك حقوق الانسان في كينيا ويريد ضمان احترام الحقوق المدنية *

* نيروبي - الوكالات - اعلن الرئيس الكيني، دانيال اراب موا، ان الاتحاد الوطني الافريقي في كينيا (الحزب الحاكم) سينشئ لجنة لحقوق الانسان من اجل السهر على احترام الحريات الفردية.

وقال موا في خطاب القاه في كيامبو في وسط كينيا ونقلته وكالة الانباء الكينية الرسمية ان الاتحاد الوطني الافريقي قلق من انتهاكات حقوق الانسان في كينيا ويريد ضمان احترام الحقوق المدنية.

واعتبر ان الافارقة يعانون لان قادتهم يتعاملون مع الحياة البشرية «باستخفاف»، واكد ان اللجنة ستضم رجال قانون وشخصيات.

وكانت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش - افريقيا» اتهمت في تقرير نشر في نيروبي النظام الكيني بارتكاب «انتهاكات فظيعة» لحقوق الانسان، ودعت الجهات المانحة الى الربط بين تحسين اوضاع حقوق الانسان في كينيا وبين تقديم مساعدات الى نيروبي.

ومن المقرر ان يجتمع المانحون، اليوم الاثنين، في باريس للبحث في كيفية استخدام المساعدات وفي تقدم الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في هذا البلد.

واكدت «هيومن رايتس ووتش - افريقيا» ان «القمع» الذي تمارسه الحكومة الكينية منذ العام ١٩٩١ في اقليم وادي ريفت ضد الجماعات الاتنية المناصرة للمعارضة ادت الى مقتل ١٥٠٠ شخص وتهجير ٣٠٠ الف آخرين.

واضاف التقرير ان «الانتهاكات المتزايدة لحقوق الانسان جاءت عقب الوعود الجديدة بالمساعدات الدولية التي صدرت اثناء اللقاء الاستشاري الاخير الذي عقدته الدول المانحة في كينيا في كانون الاول عام ١٩٩٤ من دون ربطها بأوضاع حقوق الانسان.

واتهم التقرير الرئيس الكيني، بأنه كثف عمليات القمع ضد الناشطين في مجال حقوق الانسان واعضاء المعارضة والمهجرين في داخل البلاد.

وقال التقرير، ايضا، ان المبادرة التي تقوم بها الحكومة الكينية بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة للتنمية لاسكان ٣٠٠ الف مهجر فشلت لان بعض المسؤولين الكينيين تلاعبوا مع هذه الوكالة الدولية ونسفوا جهودها.

مهرجان شبابي عالمي في كوبا لبحث المواضيع التي تهم الشبيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام في كوبا، جزيرة الحرية، في الاسبوع الاول من آب القادم مهرجان شبابي بمشاركة عشرات التنظيمات الشبابية في العالم. وينظم هذا المهرجان تضامنا مع شعب وشبيبة كوبا، مطالبا بفك الحصار الامريكي عن كوبا ويوقف كل الخطوات التي تتخذها الولايات المتحدة الامريكية ضد كوبا. وسيتم في اطار المهرجان بحث العديد من المواضيع التي تهم الشبيبة في العالم في المرحلة الحالية.

في استطلاع للرأي

انخفاض شعبية شيراك وجوبيه

* باريس - «و.ص.ف» - افاد استطلاع للرأي اعدته مؤسسة «ايفوب» بالاشتراك مع «جورنال دو ديمانش» الصادرة امس، ان شعبية كل من الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس وزرائه، الان جوبيه، تشهد انخفاضا. فقد اعلن ٤٤٪ من الفرنسيين عن «رضاهم التام» او «رضاهم عموما» عن رئيس الدولة مقابل ٥٤٪ في حزيران الماضي، فيما اعلن ٣٦٪ انهم «مستاؤون» او «مستاؤون جدا». ولم يدل ٢٠٪ بآرائهم.

واكد ٥١٪ من الاشخاص انهم «راضون جدا» او «راضون عموما» عن رئيس الوزراء مقابل ٥٥٪ الشهر الماضي. واعرب ٢٨٪ عن «استيائهم» او «استيائهم الشديد». وامتنع ٢١٪ عن الادلاء بأي رأي.

وقد اجري الاستطلاع من ١٣ الى ٢١ تموز الجاري على عينة شملت ١٨٦٧ شخصا.

انفجار في انقرة يوقع قتيلا و١١ جريحا

* انقرة - افادت حصيلة وزعتها وكالة انباء الاناضول التركية ان شخصا واحدا لقي مصرعه وان احد عشر آخرين اصيبوا بجروح من جراء الحروق التي لحقت بهم نتيجة انفجار وقع في محطة للوقود في انقرة لا تبعد كثيرا عن قصر دجنكايا الرئاسي على مرتفعات المدينة.

واضافت الوكالة ان شخصا واحدا اعتبر في عداد المفقودين وقد يكون بين الانقاض، وان جريحين في حالة خطرة.

فقد اندلع حريق في اول الامر ثم تلاه انفجار عندما اشعلت شرارة من سيجارة السائق شاحنته الصهريج التي كانت مليئة بالوقود.

وتقع المحطة التي تملكها شركة النفط التركية «تباو» قبالة مدخل ثكنة الحرس الرئاسي في الحرم الرئاسي الواسع، لكنها تبعد كيلومترين عن قصر سليمان ديميريل.

وفاة وزير الامن الروسي السابق، احد المعارضين الرئيسيين لسياسة يلتسين

* موسكو - وكالات الانباء - تجري اليوم الاثنين، مراسيم دفن وزير الامن الروسي السابق، فيكتور بارانيكوف، احد ابرز زعماء الانتفاضة البرلمانية، التي جرت في ايلول - تشرين الاول عام ١٩٩٣، احتجاجا على حل مجلس السوفييت الاعلى بمرسوم من الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

وافادت وكالة «انترفاكس» الروسية ان بارانيكوف الذي اقصي عن الحياة السياسية منذ نهاية العام ١٩٩٣ توفي في منزله الريفي بالقرب من العاصمة موسكو اثر اصابته بنوبة قلبية عن ٥٤ عاما.

وكان بارانيكوف اعتقل في تشرين الاول عام ١٩٩٣ على اثر اشتراكه في تلك الاحداث التي انتهت باقتحام مبنى البرلمان وسجن لبضعة اشهر في سجن ليفورتوفو في موسكو.

وقد تولى بارانيكوف وزارة الداخلية في روسيا السوفييتية ثم في الاتحاد السوفييتي سابقا وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي في كانون الاول عام ١٩٩١ اصبح رئيسا لوكالة الامن الفدرالية، خليفة اجهزة الاستخبارات الـ (كي.جي.بي) التي تحولت فيما بعد الى وزارة الامن.

وفي تموز عام ١٩٩٣ ابعد عن مسؤولياته بمرسوم موقع من يلتسين بتهمة «عدم جديته في عمله» و«انتهاك القواعد الاخلاقية» ثم تمت ملاحقته قضائيا بتهمة الفساد، ولم تؤد هذه الملاحقات الى نتيجة بيد ان الملف لم يغلق!.

العراق يؤكد انه «يتعاون كليا» مع الامم المتحدة

* الدوحة - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، امس الاحد، في الدوحة ان بلاده «تتعاون كليا» مع اللجنة الخاصة لنزع سلاح العراق التابعة للامم المتحدة.

وقال الصحاف الذي يقوم بزيارة لقطر تستغرق يومين «ان هذه اللجنة اعلنت رسميا لمجلس الامن انه لم يبق الا ملف واحد هو البيولوجي».

واضاف ان «العراق متعاون في هذا الجانب وفي حالة انتهاء هذا الملف اي ان تحصل اللجنة الخاصة على كافة المعلومات من الجانب العراقي يكون العراق قد وفى بجميع التزاماته وعند ذلك سنطالب بحقنا برفع الحصار الاقتصادي» الذي فرض على العراق اثر غزوه للكويت في آب ١٩٩٠.

توفيق طوبي، في الحفل التكريمي الذي اقامه له مجلس دير الاسد المحلي:

كلماتكم في تكريمي، أنقلها الى القيم العليا التي ارشدتني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نواصل، فيما يلي، نشر وقائع الحفل التكريمي الذي اقامه مجلس دير الاسد المحلي برعاية الكنيست، للقائد الشيوعي توفيق طوبي. وكنا قد نشرنا القسم الاكبر من وقائع الحفل في عدد يوم امس الاحد.

* نعم.. ولا *

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، فقال، ما أشرف أن تتحدث عن توفيق طوبي. فمن خلاله تتحدث عن شعب صابر ومكافح. وهو أحد ابرز المسؤولين عن النجاح في معركة البقاء، في الوطن وحماية اللغة العربية.

واضاف: انه صاحب المواقف المنهجية ذات اللون الواضح في وقت شهدنا رجال سياسة لديهم ألوان أكثر من قوس قزح. أكثر من خمسين سنة وهو يخوض المعركة العادلة بتفان، متواضعاً وهادئاً ينتزع الاحترام انتزاعاً. مواقفه التي رفضها الجميع في الماضي اصبحت الحجر الاساسي في البناء. شعبنا يعرفه دائماً في مقدمة النضال. لولاه لما كشفت مجزرة كفرقاسم. علمنا متى نقول نعم ومتى نقول لا. متى نوافق ومتى نرفض. لم يركض وراء وسائل الاعلام ولم يترك قضيته الوطنية في أي وقت. حتى عندما بحثت الكنيست في اضرار التدخين، راح يتحدث عن اضرار دخان المدافع التي ترسل شبح الموت والدمار الى لبنان.

واختتم داعياً توفيق طوبي الى مواصلة العطاء، فنحن ما زلنا بحاجة اليك. اذ ان من الخطأ الاعتقاد بأن المسيرة النضالية للسلام قد انتهت او بأن المساواة اصبحت في الجيب. فنحن في خضم المعركة.

* كلمة توفيق طوبي *

وكان مسك الختام كلمة توفيق طوبي الذي طلب ان يكون التكريم للطريق النضالي والمثل التي ارشدته: «لمحبة الانسان للانسان بعيداً عن التعصب. رؤية مستقبل الانسانية بوحدة افرادها. مبادئ المساواة والحرية والتخلص من الاستغلال والفقر والعبودية. حق الانسان في العيش باحترام وحرية. هذه هي القيم التي فتحنا اعيننا عليها وتمسكنا بها في خدمة شعبنا وطبقتنا العاملة ومصالح شعبي هذه البلاد اليهود والعرب. انقل التكريم الى الحزب الشيوعي والجبهة اللذين قاما بتثبيت هذه المثل والدفاع عنها وانقلها الى الجماهير التي احتضنتها وناضلت معنا من اجلها. لهؤلاء جميعاً أنقل التكريم».

وشكر طوبي جميع من ساهم في التكريم خاصاً بالذكر الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة رابين. وتوقف عند تحية رابين، وقال: انني اقارن بين اوضاع اليوم وبين اوضاعنا قبل ٤٠ عاماً و٣٠ عاماً بل قبل ١٠ أعوام. واوضح ان الشاعر الترمان كتب قصيدته رداً على تصريح رئيس الحكومة، آنذاك، دافيد بن غوريون، الذي قال له: «انت تجلس هنا بحماية الجيش الاسرائيلي». واضاف طوبي: «قلت له انني أجلس هنا ممثلاً ومبعوثاً للجماهير اليهودية والعربية». لقد قطعنا شوطاً طويلاً منذ ذلك الوقت. بدأناه بالمعركة لتمكين اهلنا في البعنة ودير الاسد ومجد الكروم حتى لا يلقوا بهم خارج الحدود. لم يكن سوى الشيوعيين في هذه المعركة بالمحاكم وبالنضال الميداني. واوصيكم بأن لا تتركوا هذا الطريق النضالي. به وصلنا الى ما وصلنا اليه. بفضل هذا الطريق اصبح لجماهيرنا العربية وزن وكيان وتأثير.. بعد ان كانت على هامش الحياة تتعرض لخطر الوجود. اصبح لها دور في اتخاذ القرار الى جانب قوى السلام، التي نريد لها ان تنتصر.

وقال: حتى بعد ان وصلنا الى هذه المكانة هناك من يطلق الزعيق – «أنتم اصوات عربية لا حق لكم في المشاركة في القرار». ولكن ممثليكم في الكنيست يمارسون دورهم وتأثيرهم، ليس فقط لسد الطريق امام اعداء السلام، بل من اجل ان نكمل الطريق التي بدأت في اوسلو. لسنا مجرد رافعي ايد لتأييد رابين، وانا اطلب من زميلي ڤايس ان يهمس بهذا في اذن رابين، انما نقف مدافعين عن الطريق الذي سرنا به ونتمسك به اليوم. وعليه ان لا يقلق من اتفاق اوسلو بل ان يحترم مواعيده ويواصل المسيرة.. ليس بالتشاطر على حقوق الشعب الفلسطيني. وقد سرنا في هذه المسيرة على اساس كوننا جزءاً لا يتجزأ من اسرائيل ولسنا على الهامش، وعلى اساس النضال اليهودي – العربي الموحد. والطريق ما زالت طويلة امامنا، لكننا نكملها بوضوح رؤيا.

وتطرق الى المبادئ الشيوعية فقال: لقد تمسكنا بها وناضلنا من اجلها مع كل الانسانية التقدمية. وقد تركت اثرها وحققت المكاسب الهائلة وأدت الى تحرر الشعوب وقدمت الخدمة للانسانية جمعاء. نأسف لانها لم تستمر. لكن هذا لا يعني انها فشلت. فطالما هناك ظلم وفقر واستغلال للشعوب واضطهاد، فسيبقى النضال بروح تلك المبادئ قائماً. يشهد هبوطاً وصعوداً لكنه يواصل التقدم ويرفع الانسانية خطوة خطوة للمستقبل الزاهر. بهذه الثقة نواصل الطريق، مخلصين للجماهير. ومما يثلج صدورنا اننا لسنا وحدنا في هذا. معنا هيئات وقطاعات واسعة من جماهيرنا، السلطات المحلية، مجالس العمال، الاطر العديدة. معهم جميعاً نتابع مسيرتنا بوحدة من اجل حياتنا السعيدة والنضال من اجل السلام والحياة السعيدة والمستقبل الزاهر.

وفي ختام المهرجان قدم رئيس المجلس، السيد ابراهيم اسدي، هدايا تذكارية للمحتفى به، توفيق طوبي، وللسيدين ڤايس وابو مدين.

كما قدم المطرب، جمال موسى وصلتين رائعتين مناسبتين تغنى فيهما بصوته الجبلي بالارض والوطن والتمسك بهما.



* صورة من المهرجان * (تصوير: صدقي اسدي)

كلمة الاتحاد

المواعيد غير المقدسة!

□ مرة اخرى يجري الحديث عن تأجيل موعد التوقيع على اتفاق اسرائيلي - فلسطيني بخصوص تطبيق الجزء الثاني من معاهدة اوسلو. وكالعادة، الحكومة تقول ان الموعد (٧/٢٥) ليس مقدسا. والفلسطينيون يرون التأجيل مقصودا ونوعا من المماطلة والضغط عليهم. وابان ذلك «يحتفل» المعادون للعملية السلمية ويسجلون النقاط لمصلحة مواقفهم الرفضية.

والسؤال: هل هناك عوائق جدية تحوج التأجيل؟ وما هي هذه العوائق؟

ما يرشح عن الاجتماعات المغلقة في سدوم وقبلئذ في زخرون يعقوب يشير الى ان المشكلة الاساسية تكمن في اصرار الجانب الاسرائيلي على ابقاء سيطرته محكمة على قسم من البلدات الفلسطينية وعلى الطرقات وعلى المياه وعلى الكهرباء وعلى الاراضي العامة وعلى عدد من المواقع الاستيطانية داخل المدن الفلسطينية.. بكلمات اخرى ابقاء الاحتلال بشكل آخر.. مخفف قليلا.

قد يكون صحيحا ان عنصر الوقت هو ليس الاهم فعلا. فالمضمون اهم بكثير. ولكننا نلاحظ هنا ان المشكلة في الوقت وفي المضمون. وان الحكومة مصرة على تقزيم الحكم الذاتي الفلسطيني. وكأنا بها تحاول ان تكذب نفسها وتثبت ان الحكم الذاتي ليس دولة ابدا.. بل انه مجرد ادارة مدنية. وهذا لا يمكن قبوله او تمريره مهما يكن من امر. والاصرار عليه لن يؤدي الا الى تفجير المفاوضات ونسف المسيرة السلمية.

في جلسة الحكومة، امس، سئل رئيسها عن سبب التعامل بقفازات من حرير مع المستوطنين. فأجاب: اننا مقبلون على معركة طويلة بين فكرين متقاطبين وعلينا ان نتصرف بمنتهى الحكمة.

فهل يتصرف بحكمة مع المستوطنين، وبغير حكمة مع الفلسطينيين؟! أليس هذا الاسلوب ملائما لرغبات المستوطنين، الذين يتحدث عنهم كفكر قطبي؟!

ان المسيرة السلمية اكبر بكثير من ان تغدو ملعبا للصراعات الداخلية الاسرائيلية او ميزان حرارة لردود اليمين والتوازن معه في الشارع السياسي. ومن يريد لها النجاح وتحقيق المراد، عليه ان يأخذ بالاعتبار الشارعين الاسرائيلي والفلسطيني ايضا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠ /٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤ /٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١ /٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨ /٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩ /٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧ /٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦ /٠٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧ /٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١ /٠٤)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خاص بـ «الاتحاد»

تقرير اول.. عن الرحلة الى مهرجان جرش

ذهبت نائلة.. وعادت عائشة!

* بقلم: عدلة عمران ومنذر غريب *

* قدمت، امس الاحد، فرقة «موال» النصراوية للرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، عرضها الثاني في اطار «مهرجان جرش للثقافة والفنون» في قاعة «ارتيمس».

وكانت الفرقة قد وصلت الى الاردن للمشاركة في المهرجان، ظهر يوم الثلاثاء ٩٥/٧/١٨، واستقبلت من قبل مندوبي المهرجان، واستضيفت في فندق «تايكي» (الهة الحظ) في العاصمة الاردنية.

رافق وصول الفرقة الى الفندق تقاطر اعداد من الصحفيين وممثلي مؤسسات خدمات متعددة للتعرف على الفرقة وترتيب امور التدريبات والعروض وتجميع المعلومات عن الفرقة ومسيرتها الفنية، وقدم منظمو المهرجان الخدمات للفرقة.

ومع غروب شمس يوم الاربعاء ٩٥/٧/١٩ اعطيت اشارة افتتاح احتفالات المهرجان، في مدينة جرش الاثرية التي تبعد ٤٥ كيلومترا عن العاصمة. وقد اكتسى موقع المهرجان في الساحة الرحبة امام شارع الاعمدة بحلة من الزينات، والعاكسات الضوئية التي اطلت من فوق تيجان الاعمدة لتحول ليل جرش الى نهار مشرق، واختفت آخر خيوط اشعة الشمس وراء الافق الاحمر المتوهج لتضفي على الموقع جوا ساحريا يعود بالاذهان قرابة الفي سنة الى الوراء.. لتطل على آثار حضارة عريقة صنعتها يد الانسان لترسم معالم هذا الموقع الاثري.

اينما توجه ناظريك تنتصب الاعمدة وتنتشر الحجارة الضخمة لتبرز الحضارات اليونانية والرومانية التي كانت يوما ما ابنية ضخمة ومعابد ومراكز ادارية. وخلف شارع الاعمدة برزت اكشاك المعروضات التي تمثل فولكلور الشعوب العربية، معظمها صناعات يدوية دقيقة لمختلف الحرف مع عروض اسواق شعبية. والى الجنوب من الموقع يرتفع المدرج الروماني القديم الذي يشبه الى حد كبير مدرج قيسارية، ويتسع لآلاف المشاهدين وهناك تجري العروض الرئيسية.

تقدم الفرقة النصراوية عرضها على مدرج آخر في شمال شارع الاعمدة يدعى مسرح اريتيس. وقد بدأت التحضيرات الفنية من اضاءة وصوت ومسرح استعدادا لعروض الفرقة ليلتي ٧/٢٢ و٩٥/٧/٢٣.

والى جانب العروض الفنية المختلفة التي يقدمها المهرجان، يقوم مقهى الفينيق بالتنسيق مع لجنة الشعر في مهرجان جرش باقامة ليال ثقافية للشعر العربي، امسية للشعر السوري، وغيرها للمصري، وللاردني والفلسطيني، والعراقي مع قراءات شعرية لشعراء البلد ذاته واضاءة قصيرة على المشهد الشعري.

مع وصول المروحية التي تقل الملكة نور، راعية المهرجان، اعلن عن بدء الاحتفالات، بعد اتمام مراسيم الاحتفال بخطابات الترحيب ورفع العلم بمرافقة موسيقى القوات المسلحة التي عزفت موسيقى النشيد الوطني، انتقل المدعوون بآلافهم الى المدرج الروماني حيث كان العرض الاول للمهرجان، وهو برنامج غنائي للمغنيين مصطفى وسهير شعشاعة.

استقطب المهرجان اعدادا كبيرة من ممثلي وسائل الاعلام في العالم العربي والاوروبي لتغطية احداثه.

وكانت مفارقات عديدة رافقت الفرقة النصراوية، فقد لبس اعضاء الفرقة بلوزات جميلة مميزة بالوانها، وما ان دخلوا الى المدرج الرئيسي المكتظ بالحضور وساروا ليتخذوا اماكنهم بين المشاهدين حتى سمعت هتافات «الناصرة» «الناصرة» ترددها مئات الحناجر على المدرج. وقفنا مذهولين، نحن لا نزال مجهولين للجمهور الاردني فكيف يمكن تمييز هذه الفرقة؟.

وكانت لقاءات مثيرة مع الكثير من المشاهدين الذين اسرعوا الى الفرقة النصراوية، فهذا بطرس صافية ابن الناصرة المغترب في كندا منذ اربعة عشر عاما يلتقي مع منصور اشقر، رفيق الصبا. واذا به يعرف غالبية اعضاء الفرقة او اهلهم، وتحمس اعضاء الفرقة وهم يقولون له: معنا احد اقربائك، مارون صافية الذي ظهر متجها الى المجموعة. واذا به يصيح: اخي.. اخي. وكان ذلك لقاء مفاجئا بعد فراق اكثر من عقد من السنين.

بعد مسيرة امتار اخرى لقاء آخر مع مغتربين من عائلة سروجي من لندن هاجروا منذ سنة ١٩٤٨، وكان عناق وتحيات ومراجعة ذكريات. ولقاء مع شابين من عائلة سويدان حضرا من دول الخليج وأخذا يسألان عن ابناء عمومتهما من عائلة سويدان في الناصرة، واهتديا الى انسباء اقربائهم، وتفاجآ عندما سمعا ان ابناء عمهما سيحضرون الى عمان بعد ايام.

عند دخول الفرقة عبر جسر الشيخ حسين وفي المركز الاردني تمت مراجعة لائحة اسماء الفرقة والمرافقين وسار كل شيء على ما يرام وكان آخر الاسماء اسم نائلة زيّاد، لكن هذا الاسم لم يظهر في التصريح معهم. حدث ارتباك شديد بين اعضاء الفرقة، فمنظمو المهرجان ابلغوا ادارة الفرقة النصراوية قبل سفرها ان الاسم وارد في التصريح. وكيف يعقل ان يختفي الاسم الآن. وابلغ مسؤولو الفرقة الشرطة الاردنية. اننا لن نجتاز الحدود دون «ام الامين»، وبدأت الاتصالات السريعة مع وزارة الداخلية الاردنية، موظفون ورجال شرطة برتب عالية يدخلون ويخرجون، والكل يحبس انفاسه تخوفا من النتيجة السلبية. ومرت اكثر من ساعة والحر يشتد والتوتر يزداد، وفجأة اكتشف المسؤولون ان هناك اسما ملحقا بالقائمة هو «عائشة». وبعد قليل اتضحت المشكلة واذا الخطأ في كتابة الاسم، فبدلا من نائلة زيّاد ورد الاسم «عائشة زيّاد».. وتنفس الجميع الصعداء.. وسار المركب الى عمان، وغادرت «ام الامين» الناصرة «نائلة» وعادت «عائشة».



* فرقة «موال» * - (صورة من الارشيف)

ابعد عن عكا لممارسته اعمالا مشينة بحق حفيدته

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، ابعاد مواطن عكي (٥٤ عاما)، عن المدينة لاسبوعين، وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة الابعاد، لممارسته اعمالا مشينة بحق حفيدته البالغة من العمر (١٠) سنوات.

ووفق ادعاء الشرطة، انه بناء على امر المحكمة نقلت الطفلة الى جدها، لرعايتها وتربيتها بعد طلاق والديها، قبل عدة اشهر. ودرج جدها في الفترة الاخيرة على ممارسة اعمال مشينة بحقها.

ونقلت الطفلة الى مكان آمن لرعايتها مؤقتا، حتى ايجاد مؤسسة لاستيعابها.

ادانة الامريكية سوزان سميث بقتل طفليها غرقا!



* سوزان سميث تقاد الى المحكمة مكبلة اليدين *

● يونيون (الولايات المتحدة) - اعتبرت هيئة المحلفين لاحدى محاكم يونيون (كارولينا الجنوبية) سوزان سميث (٢٣ سنة)، المتهمة بقتل ولديها، مذنبة.

وقد صدر قرار المحلفين الاثني عشر بعد ساعتين ونصف الساعة من المداولات. وقد اتى مؤيدا لطلب المدعي العام ورافضا لتبرير الدفاع الذي اعتبر الجريمة غير ارادية.

وقد دان المحلفون سوزان سميث بقتل ولديها مايكل (ثلاث سنوات) والكس (١٤ شهرا) غرقا بعد ان وضعتهما في سيارتها وربطتهما الى مقعديهما بحزام الامان ثم هوت بالسيارة في احدى بحيرات ولاية كارولينا الجنوبية في ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٤.

وكان ممثل الادعاء، قد اتهم سوزان سميث باغراق ولديها عمدا وبطريقة وحشية في حين اعتبر الدفاع انها ارتكبت فعلتها في لحظة جنون.

وبذلك تواجه سوزان سميث عقوبة الاعدام او السجن مدى الحياة. وقد دعي المحلفون الى الاجتماع اليوم الاثنين لاعلان رأيهم بشأن الحكم.

وتجدر الاشارة الى ان وسيلة تنفيذ حكم الاعدام في كارولينا الجنوبية هي الكرسي الكهربائي.

وكان اختفاء الطفلين قد اثار موجة تعاطف كبيرة في الولايات المتحدة مع دموع الام الشابة التي ادعت ان رجلا اسود خطفهما وشاركها الناس في «التوسل الى الخاطفين» لاطلاق سراح طفليها قبل افتضاح امرها ومعرفة انها هي نفسها التي اقدمت على اغراق طفليها بعد ان تشاجرت مع صديقها بسببهما.

مقتل شخصين في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شخصان وجرح ثلاثة في حادثي طرق وقعا امس الاحد. فقد لقي صالح سليم عدوي (٣٨ عاما) من قرية طرعان مصرعه، وجرح ثلاثة، جراح اثنين منهم صعبة والثالث جراحه طفيفة، وذلك في حادث طرق، وقع بين سيارتي سوبارو في مفترق «نعما» في غور الاردن.

وحسب تقرير الشرطة، وقع الحادث نتيجة انحراف احدى السيارتين عن مسارها.

وعلى طريق طوباس - الزبابدة، توفي، عصر امس، مروان دعيبس (٣٨ عاما) من قرية الزبابدة، قضاء جنين وذلك اثر حادث طرق مروع، بين سيارته، وسيارة باص.

وفي شارع راموت في مستوطنة جفعات زئيف، شمال القدس، انقلبت سيارة شحن، ولم يصب احد بأذى.

اعتقال مسؤول في شرطة «بيتح تكفا» بتهمة السرقة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، تمديد فترة اعتقال مركز الاستعلامات في مركز شرطة «بيتح تكفا» يتسحاق ساليم، باربعة ايام، لاستكمال التحقيق، للاشتباه بتورطه في سرقة كمية كبيرة من الدولارات، من خزنة صاحب متجر في المدينة.

وقدم ممثل الشرطة ادلة تشير الى ان المشتبه به قال لاصحابه انه يريد سرقة مبالغ من الدولارات للتخلص من الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه.

وتجدر الاشارة الى وجود معتقل آخر في القضية، وهو ضابط استعلامات في شرطة «بيتح تكفا»، وسيقرر في نهاية الاسبوع الجاري، فيما اذا كان سيطلق سراحه ام لا.

الشبيبة الشيوعية تنظم مخيما للاطفال في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بتنظيم من الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، افتتح امس الاحد، مخيم الطفولة والسلام على اسم، علي محمود حصري. ويشترك فيه (٦٠) طفلا وطفلة. ويشتمل على فعاليات تربوية وثقافية وفنية وترفيهية منوعة. ويستمر حتى الخامس من آب القادم.

ويعمل في المخيم (١٣) مرشدا ومرشدة.

وقال قصي جبارين، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، ان للمخيم هدفين، الاول تربوي تعليمي والثاني ترفيهي، لغرس قيم حضارية في نفوس الاطفال.

الامهات في كوكب يحضرن الطعام لاطفال المخيم تطوعا

●مكتب «الاتحاد» - البطوف - تحت رعاية المجلس المحلي، افتتح امس في كوكب ابو الهيجاء مخيم الاطفال السنوي، والذي يضم (١٣٠) طفلا يرشدهم عشرون مرشدا، وسيستمر المخيم اسبوعين.

ويقول مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، الاستاذ قاسم ابو الهيجاء، ان برامج المخيم ستكون متنوعة يغلب عليها ابداع الاطفال انفسهم.

وستخصص فعاليات للشعر والادب والفن والاحتراس في الطرق. وستتخلل المخيم رحلات تعارف وايام استجمام.

ومن الجدير بالذكر، ان الامهات في القرية سيحضرن الطعام لاطفال المخيم تطوعاً.

خاص بـ «الاتحاد» من برلين

اربعة سوريين.. متهـ[...] عملية سطو في تاريـ[...]

❑ الاعتقال تم بعد ان شعرت الشرطة بأن السوريـ[...] السيارات الفخمة والاثاث الفاخر.. ❑ المدعي العام [...]

●برلين - خاص بـ «الاتحاد»، علي الصح - بعد مضي ثلاثة اسابيع، تقريبا، على اكبر عملية سطو مسلح تقع في المانيا (مدينة برلين)، منذ انتهاء اوار الحرب العالمية الثانية، نجحت شرطة برلين في الامساك بالخيوط الاولى التي قد تؤدي الى الكشف عن منفذي عملية السطو التي استهدفت في حينه احد فروع البنك التجاري «كومرزبانك» في ارقى ضاحية برلينية. فقد اعتقلت شرطة برلين، في نهاية الاسبوع، خمسة متهمين من بينهم اربعة مواطنين عرب سوريين والخامس الماني.

وجاءت عملية اعتقال السوريين الاربعة بعد ان تلقت شرطة برلين معلومات، من مواطنين لم يتم الافصاح عن هويتهم، تشير الى غنى مفاجئ حلّ على السوريين الاربعة، والى قيامهم بشراء اثاث وسيارات فخمة تُقدّر قيمتها بمئات الاف الماركات. هذا الامر حدا بالمدعي العام في برلين الى الاعلان عن «ان منفذي العملية «لصوص اغبياء» وذلك رغم التخطيط والتنفيذ المحكّمَين لعملية السطو.

وبسبب التنفيذ الناجح، اصبحت شرطة برلين منذ عملية السطو وحتى الاعتقال محط سخرية في الشارع الالماني. وقد اعربت عن املها في ان تضع يدها على جميع المشاركين في عملية السطو وبهذا تردّ اعتبارها المفقود.

وفي حينه اعلن قائد شرطة برلين انه سوف يستقيل من منصبه اذا ما فشل جهاز الشرطة الذي يقف على رأسه، خلال شهر، في القاء القبض على الجناة والكشف عن ملابسات العملية.

وكان الشارع الالماني بأسره قد ذُهل في حينه من البراعة الفائقة [...]

تشييع جثمان الصبـ[...] الضحية الثالثة مـ[...]

❑ والد الصبية يوجه اتهامات حادة للشرطة ❑ صبيتان [...]



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فارقت الحياة امس الاحد، وبعد صراع مع الموت استغرق عدة ايام، ضحية مهرجان عراد الثالثة، نعمة الكريب، (١٥ سنة)، من ريشون لتسيون.

واتهم والدها عمانوئيل الكريب (٤٥ عاما)، الشرطة بالتقصير وبالمسؤولية عن قتل ابنته وقال: «نعمة ذهبت الى مهرجان عراد وقتلت على ايدي رجال لا مبالين جبناء».

وقال انه التقى صباح امس الاحد، ضابطا من مركز شرطة النقب وخاب امله جدا، فلم يتوقع «ان يلتقي ضابطا في مستوى متدن، مستهتر» وقال: «لا ادري كيف نوافق، نحن الاهل على وضع مصير اولادنا بين ايدي مثل هؤلاء الذين يجب ان يحافظوا على النظام».

وقال الناطق بلسان شرطة النقب، ان «الشرطة تمتنع حاليا عن الرد على اتهامات والد نعمة، حتى تنشر لجنة التحقيق نتائج تقصي الحقائق».

وشيع جثمان نعمة امس الاحد الى مثواه الاخير، في ريشون لتسيون، بمشاركة المئات بينهم اعضاء كنيست.

واستمعت الحكومة في جلستها [...]

ن برلين

يين.. متهمون بتنفيذ اكبر لو في تاريخ المانيا الحديث

شعرت الشرطة بأن السوريين الاربعة اصبحوا فجأة اثرياء.. يشترون ـ الفاخر.. ❑ المدعي العام الالماني قال: انهم لصوص اغبياء ❑

بسيارات فخمة تُقدّر قيمتها بمئات الاف الماركات. هذا الامر حدا بالمدعي العام في برلين الى الاعلان عن «ان منفذي العملية «لصوص اغبياء» وذلك رغم التخطيط والتنفيذ المحكَمَين لعملية السطو.

وبسبب التنفيذ الناجح، اصبحت شرطة برلين منذ عملية السطو وحتى الاعتقال محط سخرية في الشارع الالماني. وقد اعربت عن املها في ان تضع يدها على جميع المشاركين في عملية السطو وبهذا تردّ اعتبارها المفقود.

وفي حينه اعلن قائد شرطة برلين انه سوف يستقيل من منصبه اذا ما فشل جهاز الشرطة الذي يقف على رأسه، خلال شهر، في القاء القبض على الجناة والكشف عن ملابسات العملية.

وكان الشارع الالماني بأسره قد ذُهل في حينه من البراعة الفائقة التي تحلّى بها افراد المجموعة التي قامت بعملية السطو.

ومثلما ورد من معلومات فان مجموعة مسلحة اقتحمت في احد صباحات حزيران فرع البنك التجاري واحتجزت ستة عشر شخصا تواجدوا في البنك اضافة الى الموظفين، وطالبت المجموعة بمبلغ ١٧ مليون مارك وطائرة مروحية مقابل الافراج عن الرهائن. وبعد مفاوضات حثيثة خنعت الشرطة لمطالبهم وقام اثنان من رجالها يرتديان الملابس الداخلية (حسب اوامر الخاطفين) بايصال مبلغ ٣,٥ مليون مارك للمسلحين على ان يتم ايصال المبلغ المتبقي فيما بعد. وبهذا ارادت الشرطة كسب الوقت حتى وصول رجال الوحدة الخاصة من الجيش لاقتحام مبنى البنك.

وفي ساعة متأخرة من الليل وصل رجال الوحدة الخاصة وفرضوا طوقا مُحكما على البنك ورسموا خطة الاقتحام وفيما هم كذلك اتصلت احدى السيدات المحتجزات في البنك بالشرطة وابلغت ان المجموعة المسلحة اختفت ولا اثر لها. بعد نصف ساعة على هذه المعلومة اقتحم رجال الوحدة الخاصة مبنى البنك ولم يجدوا سوى الرهائن. حينها شرعت الشرطة بالتفتيش في زوايا البنك وردهاته عن ادلة حول الطريق التي سلكها المختطفون. فعثروا في ملجأ البناية على نفق طويل يؤدي الى حديقة احد البيوت الذي يبعد مئات الامتار عن البنك، اي خارج الحزام الذي فرضته الشرطة، كان افراد المجموعة قد اعدوه قبل اشهر كثيرة من قيامهم بالعملية.

وتبيّن فيما بعد ان افراد المجموعة قد حملوا معهم كل ما كان في الخزنات الفولاذية من اوراق نقد وغيرها تقدّر بالملايين ايضا.

ثمان الصبية نعمة الكريب لثالثة من مهرجان عراد!

امات حادة للشرطة ❑ صبيتان من جرحى الحادث لا تزالان في المستشفى ❑

* مشهد مثير لعدة شباب جرحى بعد ان داستهم الاقدام *

وشيع جثمان نعمة امس الاحد الى مثواه الاخير، في ريشون لتسيون، بمشاركة المئات بينهم اعضاء كنيست.

واستمعت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس، الى تقرير من قائد الشرطة العام، اساف حيفتس حول ملابسات مهرجان عراد، والخطوات التي اتخذتها الشرطة لتنظيم المهرجان.

هذا، ولا تزال في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، صبيتان اصيبتا في مهرجان عراد وقد استقرت حالتهما الصحية. وأكد الاطباء انهما تتماثلان للشفاء.

بدء محاكمة سجينين من آكلة البشر في سيبيريا!

● موسكو – اعلن التلفزيون الروسي ان محاكمة سجينين قتلا وأكلا في اواخر حزيران الماضي احد زملائهم في السجن نفسه بدأت في بارناول جنوب سيبيريا. ويتهم الكسي غلوزوف (٢٥ عاما) بسلسلة عمليات سرقة والكسندر ماسليتش (٢٣ عاما) بعملية قتل وسيمثلان امام القضاء لأنهما قتلا ثم أكلا الكسي دزيوبا (٢٣ سنة).

وجاء في تقرير اخير للأمم المتحدة ان الوضع خطر في السجون الروسية المكتظة وحيث يعاني جميع السجناء تقريبا من امراض جلدية وغالبا من مرض السل وينامون بالمناوبة لضيق المكان.

وفي مطلع تموز توفي اثنا عشر شخصا بسبب الحرارة في احدى زنزانات سجن نوفوكوزنيتسك (سيبيريا الغربية) حيث بلغت الحرارة ٥٠ درجة مئوية بسبب موجة الحر التي شهدتها المنطقة. ولم يكن الحراس يفتحون باب الزنزانة ابدا خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ضبط شبكة من تسع نساء لتهريب الأطفال من المغرب!

● الدار البيضاء – افاد مصدر قضائي ان الشرطة اقتادت تسع نساء بينهن قابلتان قانونيتان الى النيابة العامة في الدار البيضاء لضلوعهن في عمليات تهريب اطفال بيعوا بـ ٤٥ و ... ٢٠٠٠ درهم (١١٧٦ فرنكا فرنسيا).

واوضح المصدر نفسه ان القابلة حبيبة مدني (٥٣ عاما) التي كانت تعمل في عيادة خاصة كانت تقوم بتوليد نساء لا يرغبن بالاحتفاظ باطفالهن مقابل مبلغ ٥٠٠ درهم.

وكانت رقية نذير (٤٢ عاما) تبيع بعد ذلك الاطفال الى امهات للتبني عبر شبكة وسطاء. وعند توقيفها عثر في منزلها على طفلين تبلغ اعمارهما ١٥ و ٣٠ يوما.

وقدمت الى النيابة العامة، ايضا، قابلة ثانية تدعي امينة وهلي. وقد عثرت الشرطة اثناء التحقيق على سبعة اطفال احدهم توفي والآخرون نقلوا الى مؤسسة «لا لا حسنة للاطفال المتروكين في الدار البيضاء». وتم وضع المشرفة على الشبكة، رقية نذير، والقابلتين وست نساء بين امهات بالتبني او وسيطات في السجن.

المسنون الأوروبيون يعانون نقص ڤيتامين «دي»

● باريس – ذكرت دراسة دولية نشرتها مجلة «ذي لانست» البريطانية، ان المسنين في أوروبا يعانون من نقص في القيتامين «دي»، ويحتاجون الى تناول كميات إضافية من هذا القيتامين خلال أشهر الشتاء.

وقد شملت الدراسة التي شارك فيها باحثون من هولندا وسويسرا واسبانيا برئاسة الدكتور ريغي فان در فيلين عينة من ٨٢٤ رجلاً وامرأة، تتراوح اعمارهم بين ٧٠ و٧٥ عاماً يعيشون في ١٦ مدينة في ١١ دولة أوروبية.

وأكدت هذه الدراسة التي أجريت بين كانون الثاني وآذار الماضيين ان النقص في قيتامين «دي» لدى المسنين يمكن أن يؤدي الى فقدان كالسيوم العظام الذي يساهم في إضعاف العظام مما يتسبب بكسور نتيجة صدمات طفيفة.

وينتج الجلد القيتامين «دي» عند تعرضه لأشعة الشمس. ويعاني المسنون خصوصاً من نقص القيتامين «دي» لانهم لا يتعرضون كثيراً لأشعة الشمس. ونجد القيتامين «دي» خاصة في الحليب والأجبان واللحوم والأسماك وصفار البيض.

حريق يلتهم (٦٠٠) هكتار من الغابات في جزيرة تنريفا الاسبانية

● سانتا كروز دي تنيريفا (اسبانيا) – ذكرت الحكومة المدنية في جزيرة تناريف الاسبانية ان حريقا التهم (٦٠٠) هكتار من الغابات في منطقة ريفية بتينيريفا (من جزر الكناريا) وارغم سكانها على مغادرة الكثير من المزارع التي تهددها النيران.

وقد اندلع الحريق بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، وامتد طوال الليل وصباح يوم السبت الماضي، بسبب الرياح القوية التي تهب على الجزيرة. وشاركت طائرتان مزودتان بصهاريج وعدد كبير من الاشخاص على الأرض في محاولات اخماد الحريق.

واستجوبت الشرطة شخصين اعتقلا ليلا للاشتباه في انهما تسببا في الكارثة كما ذكرت مصادر الشرطة التي لم تقدم مزيدا من التفاصيل.

قتل الابن وجرح الاب، بسبب الموسيقى

● بون – قتل شاب ألماني في مونشنغلا دباخ (غرب المانيا) على يد والده الذي أخذ عليه سماعه موسيقى صاخبة.

بدأ كل شيء عندما اقتحم الشاب البالغ (٢٤) عاماً شقة والده (٦٣ عاماً)، الواقعة في المبنى نفسه الذي يسكن فيه، لأنه لم يعد يحتمل انتقاداته وطعنه بسكين مطبخ، ثم همّ بمغادرة الشقة. لكن الوالد الذي اصيب بجروح خطيرة أطلق نار مسدسه على ابنه الذي خرّ على الفور صريعاً.

ملاحقة وكيلة اعمال ريتشارد غير

●موسكو – تلاحق صحف موسكو منذ اسبوع ماشا فالانتينوفا وكيلة اعمال النجم السينمائي الاميركي ريتشارد غير الذي قدمها وقبلها اثناء حفل افتتاح المهرجان السينمائي الدولي الذي يقام حاليا في موسكو.

فقد ظهرت ماشا فالانتينوفا في الحفل وهي ترتدي سروالا بسيطا من الكتان غير منسجم مع المناسبة لان امتعتها لم تصل في الوقت المحدد الى مطار موسكو. وعندما صعد ريتشارد غير الذي يترأس لجنة التحكيم في المهرجان الى المسرح طلب من فالانتينوفا الصعود الى المنصة حيث قبلها امام انظار النخبة السياسية والثقافية الروسية.

وأكد الممثل انه تعرف عليها في موسكو وانها هي التي نظمت سفره الى روسيا. الا ان هذه الرواية لم ترض على ما يبدو فضول الصحفيين.

لماذا ايدت الجبهة تعيين براك؟

بقلم: عوزي بورشطاين

لقد اخطأت كتلة الجبهة في الكنيست، حسب رأيي، في تأييدها لتعيين ايهود براك وزيرا للداخلية.

في اجتماع مجلس الجبهة يوم ٧/١٥ بررت معارضتي لمثل هذا التصويت لصالح براك كالآتي: معروف وواضح ان ايهود براك صقر، وقد عبر واظهر ذلك اكثر من مرة. وقد «برز» ذلك في لقائه مع قائد الاركان السوري، وهو ينتمي الى المجموعة العسكرية في اسرائيل المعارضة بل المخربة للعملية السلمية. واكثر من ذلك، فقد نشرت الصحف في ٧/١٤ ان براك، حين كان قائدا للاركان منذ ايام حكم الليكود طالب بطرد مئات الفلسطينيين من المناطق المحتلة، والغريب انه في الوقت الذي عارضت فيه حكومة الليكود، استجابت حكومة رابين لهذا ونفذت جريمة الابعاد.

ليست صدفة ان صوت «القوة الثالثة» قد خفت في الايام الاخيرة، والقوة الثالثة هي حزب الجنرالات، المعارضة بشدة لاي انسحاب من الجولان. وحقا، ما هو الفرق بين براك وكهلاني؟

واضافة الى قضية تسنليم «أ» و«ب»، التي لايهود براك يد فيهما، وليس هو وحيد في قضايا تسنليم، والتي كان هدفها توتير العلاقات مع الاقطار العربية، والمس بالعراق ورئيسه صدام حسين، واضافة محترمة اخرى، هجوم براك على وسائل الاعلام هجوما استعلائيا عدوانيا حاقدا على حرية الرأي والنشر. وبصفته وزيرا للداخلية سوف يكون قادرا على «تطوير» توجهه العسكري والمعادي للدمقراطية. وحتى في يوم انتخابه وزيرا، وجد من المناسب ان يهاجم بحدة الصحفي موشيه هنغبي، الذي انتقده. وهذا الهجوم ادى بأمين عام راتس، صديقتي زهافا غال اون، الى المطالبة علنا من كتلتها في الكنيست الامتناع عن التصويت على تعيين براك وزيرا للداخلية.

فكيف تصرفت كتلتنا؟ صحيح ان الرفيقة تمار غوجانسكي في كلمتها باسم الكتلة انتقدت براك، ولكنها اقترحت ان نصوت لصالحه، وليس الامتناع حتى، ولم نسمع حتى عن ان كتلتنا طلبت فصل التصويت ليوسي بيلين عن التصويت لايهود براك.



* عوزي بورشطاين *

ان تصويت اليمين ضد، لم يكن ابدا تصويتا ضد براك، بل تصويتا ضد عملية السلام، فهم ضد السلام وهم يعرفون جيدا ان ايهود براك «الصقر» سيكون وزيرا جيدا بالنسبة لهم وسوف يبرهن ذلك لاحقا.

ملاحظات لا بد منها حول انتخابات مجلس عمال طمرة!

* بقلم: احمد يوسف حجازي *

* معركة اخرى من معاركنا النضالية انتهت بـ «انتخابات مجالس العمال» وكم ناضلت الجبهة وقياديوها في الهستدروت من اجل اجراء انتخابات دمقراطية في مجالس العمال المعينة في قرانا العربية وقد قطفنا ثمار ذلك النضال وتمت الانتخابات في الرابع من تموز الجاري حيث حصلت قائمة الجبهة في مجلس عمال طمرة على (٦) مقاعد كأكبر قائمة وحصل حزب العمل على (٥) مقاعد ورامون على (٣) مقاعد وحزب دراوشة على (٣) مقاعد وقائمة مستقلة على (٤) مقاعد.

فاذا نظرنا الى نتائج الانتخابات نستخلص بان الجبهة استعادت ثقة الجماهير بعد الهزة التي تعرضت لها في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة والجبهة تثمن هذه الثقة عاليا وتعتز وتفتخر بهذه الثقة. الا اننا يجب، ومن منطلق الحرص على كوادرنا وعلى قاعدة الجبهة في قريتي عبلين وشعب، ان توجه لهم لفتة نظر (بالعشم) بأن ما حصلت عليه الجبهة من اصوات في هاتين القريتين لا يعكس واقع وقاعدة الجبهة. ففي شعب حصلت الجبهة تحت اسم التحالف الدمقراطي في انتخابات السلطة المحلية على (٦) مقاعد وفي قرية عبلين نحن في رئاسة المجلس المحلي وكون رفيقنا رئيس المجلس المحلي عضو كنيست ايضا يجب ان يعكس صورة اوضح للجبهة بعدد الاصوات. فماذا حصل اذا؟

من هذا المنطلق يجب دراسة الوضع في فرعي الجبهة في هاتين القريتين، بشكل جدي لاستخلاص النتائج والعبر حتى نستطيع ان نحضر جيدا وجديا اكثر لانتخابات الكنيست القادمة التي هي على الابواب. اما بالنسبة لقرية كابول فالنتائج مرضية نسبيا وان كان بالامكان الحصول على اكثر، وخصوصا ونحن على ابواب معركة لانتخابات السلطة المحلية في تشرين القادم ونتمنى ان يكتب النجاح لقائمة الجبهة عضوية ورئاسة.

لنعد مرة اخرى الى طمرة. ان ما حصلت عليه الجبهة في قرية طمرة يعد انتصارا للجبهة ومؤيديها ومصوتيها والجبهة في طمرة، مرة اخرى، تفتخر وتعتز بكل صوت وتعتبره رصيدا بل شمعة تضيء طريق الجبهة المستقبلي، وكان ايضا بالامكان الحصول على اصوات اخرى، لولا ان بدأت الانتخابات بتأخير خمس ساعات عن موعدها المقرر فكان من المفروض ان تبدأ في الساعة الثانية عشرة ظهرا ولكنها بدأت في الساعة الخامسة مساء، اضافة الى فقدان لوائح المصوتين الى ان احضرت من تل ابيب وهذا استنزف من قوى الجبهة حيث كانت كوادرها واقفة بالمرصاد.

والسبب الاخر والمهم في نظري عدم وجود اصوات للجبهويين فهناك احصائية شبه رسمية مفادها ان اكثر من ٣٠٪ من مصوتي الجبهة لا يملكون حق الاقتراع وذلك لعدة اسباب. فمنهم من هو منتسب لصناديق مرضى اخرى مثل مكابي ولؤميت وبما ان معظم الجبهويين من الطبقة العاملة والحالة المادية غير ميسورة فمنهم من لم يسدد اقساط صندوق المرضى الشهرية.

وهناك سبب اخر لا يقل اهمية عن الاسباب الاخرى وهو ترشيح رئيس قائمة حزب دراوشة من حي آل حجازي الذي يعد باغلبيته حيا جبهويا وترشيح رئيس لهذه القائمة من هذا الحي لسلب اصوات الجبهة والتلاعب بعواطف الناس باسم القربى والدم. والمعروف ان مرشح حزب دراوشة الذي اكن له كل الاحترام بشكل شخصي لا ينتمي لدراوشة ولا لحزبه باية صلة فهو معروف بنشاطه داخل اطر حزب العمل على مدى سنوات طويلة ثم انتقل الى الجبهة وكان احد اعضاء سكرتاريتها، وفي انتخابات المجلس الاخيرة ترك الجبهة وانتقل الى قائمة عائلية.

وعلى ضوء ما تقدم، ومع ذكر الاسباب، فقد استطاعت الجبهة ان تكون طليعة القوائم في طمرة وان تكون القوة الكبيرة المؤثرة في نفوس المواطنين.

وبناء عليه فان علينا كقيادة الجبهة في طمرة، التلاحم مع القاعدة الشعبية لقوى الجبهة وزيادة اواصر الصداقة والتسامح والمحبة والاتصال مع الناس ومع جميع السكان الذين صوتوا ومع الذين لم يصوتوا للجبهة بحيث اننا لم ولن نتوقف عند هذه المعركة فالذي لم نلتق معه في انتخابات الهستدروت سنلتقي معه في انتخابات الكنيست او المجلس المحلي او حتى في معارك اخرى مقبلة، فنحن نعمل للمستقبل وليس ليوم واحد وهذه المعركة ليست الاخيرة فتعالوا نتعلم من اخطاء الماضي لننير طريق المستقبل، وان لا نخيب امال الجبهويين والطبقة العاملة وجمهور الشباب وان نعمل على اوسع ائتلاف لما فيه مصلحة السكان جميعا. وان نبني الصرح الجبهوي من اجل مستقبل افضل لابنائنا.

(طمرة)

* عاملات خياطة في احد المشاغل *

جمعيات تحت الطلب

* بقلم: نصر ناجي *

* جمعية جديدة، او لجنة جديدة، لرعاية شؤون الحج والعمرة لمسلمي اسرائيل، اعلن الوزير شمعون شطريت عن اقامتها لتنضم الى لجنتين تعملان في هذا المضمار في الوسط العربي ولتصبح هذه اللجنة الجديدة منافسة للاخريات على تقديم خدماتها للحجاج والمعتمرين من مسلمي اسرائيل. فهنيئا لكم ايها المسلمون فها هي الجمعيات بالجملة تقام من اجل خدمتكم وراحتكم وانصافكم ورفع الظلم عنكم، هذا الظلم الذي عانيتم منذ بدء مواسم الحج عام ١٩٧٨. ورغم صراخكم واستغاثتكم وتضرعكم لم يهب احد لنجدتكم ولكن الوزير - البروفيسور قد افاق مؤخرا واعلنها صرخة مدوية: ها انذا اهب لنجدتكم واعلن عن قيام لجنة حكومية، نعم حكومية لرعاية مصالح الحجاج ولتذهب جمعية الحج التي اقامتها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الى الجحيم.

و«جحا اولى بلحم ثوره» واقامة لجنة حكومية وما ادراك ما اللجان الحكومية التي اعتدنا عليها، واكتوينا بنارها كلجان الاوقاف والمقدسات التي باعت «مشايلة» وهرب معظم اعضائها الى الخارج لينعموا بما افاء الله به عليهم من هذه الصفقات، لجنة حكومية تثير فيّ قليلا من الاطمئنان وكثيرا من الشك والريبة والغثيان، وخاصة من خلال تجاربنا المريرة مع هذه اللجان «الحكومية».

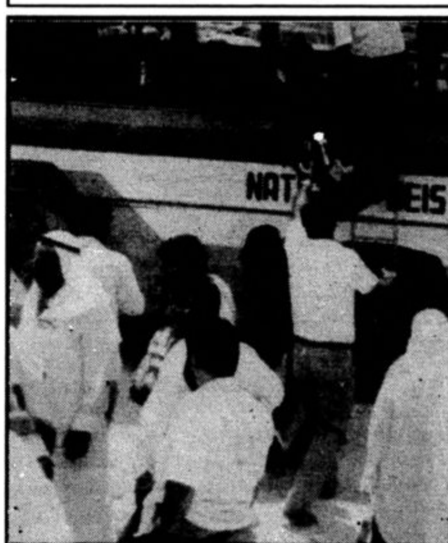
فما الذي حدا بالوزير شطريت لان يقيم لجنة، في الوقت الذي اقيمت فيه لجنة من ممثلي الجماهير العربية، ضاربا عرض الحائط بهؤلاء الممثلين الذين وضعوا لبنات راسخة للجنة اخذت على عاتقها خدمة المسلمين في هذه الديار، الا ان تكون هناك نوايا عند الوزير لا نعلمها، خاصة وان لجنة الحجاج التي اقامتها اللجنة القطرية هي وليد جديد لم يثبت فشلها ولم تعمل لسنوات وان سيادته كان يسمع ويرى ويشم صرخات الظلم والالم من اللجنة السابقة - ولم يحرك ساكنا. وبعد مرور ستة عشر عاما على هذا الصراخ هل اصبح السيد شطريت «كاثوليكيا» اكثر من البابا؟

وما هي الدوافع خلف نشاط نشيطي حزب العمل في اللجنة القطرية لانشاء هذه اللجنة، وتجاوز ممثلي الجماهير العربية. ان خطوة الوزير هذه تشير الى ان وراء الاكمة ما وراءها وانها خطوة تهدف الى التشويش والاحباط والبلبلة لدى مسلمي هذه الديار، الذين يتوفون الى قيام جسم جاد وعملي يعمل لخدمتهم ويرفع الغبن عنهم، وليس الى جمعيات ولجان تنافس احداها الاخرى.

ان اقتراب موسم العمرة لهذا العام يتطلب من الجميع تضافر الجهود والاستراحة من الشك والبلبلة التي صاحبت قيام هذه الجمعيات ليتسنى للحجاج والمعتمرين تلقي المساعدة من اولئك الذين نذروا انفسهم للقيام بهذه المهمة الانسانية الجليلة - مساعدة الحاج وتسيير امور الحجيج.

ورحم الله امرءا اراح واستراح. وعلى سبيل تقديم الخدمة ونكران الذات، والشيء بالشيء يذكر فان موسم العمرة العام الماضي كان حافلا بالعديد من الطرائف والمآسي والعمل المتفاني في آن واحد، حين تم تقسيم المعتمرين الى ثلاث مجموعات او درجات وفق مزاج المسؤول عن الباص وتم اسكانهم في فنادق من خمس نجوم - وهؤلاء طبعا «الصفوة المختارة». وهم طبعا قسم من اللجنة لشؤون الحج ورئيس بلدية مدينة واخرون في فنادق ادنى وادنى ومنهم من هبط به المصعد، ومنهم من تمزقت ثيابهم من السرير وعندما سئل المسؤول الذي سكن في فندق النجوم الخمسة قال انه «حظ» فليت الذي اعطاك بالمغرفة اعطى الباقي بالملعقة. وقد تناسوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم.

(ام الفحم)



* بعض الحجاج عند عودتهم الى البلاد *

❑ ❑ لبنان...

الحفريات لاعادة اعمار بيروت تكشف تاريخ المدينة قبل الميلاد

❑ كشفت اعمال الحفريات لبناء الطرقات في وسط بيروت الذي هدمته الحرب الاهلية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) صدفة عن وجود مقبرتين من العصرين الروماني والبيزنطي تعودان للقرنين الثالث والرابع قبل الميلاد.

وتم العثور في المقبرة الرومانية على ثلاثة توابيت حجرية مملوءة بالتراب احدها مصنوع من الرخام وجوانبها مزينة بالنقوش الرومانية.

ويعتقد بأن المقبرة البيزنطية كانت مدفنا عائليا يضم سبعة اضرحة فيها بقايا عظام لاطفال وبالغين.

وتقع ورشة التنقيب على عمق ١٠ امتار تحت الطريق العام وغالبا ما تتوقف السيارات العابرة، بدافع الفضول، لالقاء نظرة على الموقع.

وعلى مقربة من الموقع، اكتشفت بقايا سلم يصل الى بناء كان حتى العام ١٩٥٨ قصرا رئاسيا تحول الى مبنى تلفزيون يملكه عراب مشروع اعادة اعمار وسط العاصمة رئيس الوزراء الملياردير، رفيق الحريري.

ويبدو ان هذه المنطقة كانت على الارجح مقبرة كبيرة للرومان والبيزنطيين بُنيت على تلة صغيرة تشرف على مرفأ بيروت القديم.

وكانت بقايا العظام مبعثرة في القسم العلوي من المقبرة مما يوحي بأنها تعرضت لسرقة المجوهرات التي كانت تدفن مع المتوفى وفق التقليد الروماني تحضيرا لحياة ثانية (كان الرومان والبيزنطيون يؤمنون بالتقمص).

ويشار الى ان اعمال التنقيب كشفت عن وجود نسر روماني ضخم من الحجر في احدى المقبرتين غطته الاحجار الكلسية كما عثر على زجاجتين بحلة سليمة والعديد من الفخاريات. وقد انكشفت النواويس عندما كانت احدى الجرافات تقوم بشق نفق في اطار الاعمال التأسيسية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت التي بدأتها شركة «سوليدير» اللبنانية الخاصة.

ويذكر ان الاعمال الاولية في مشروع اعادة اعمار وسط بيروت سمحت بالكشف عن وجود اثار هامة منها بقايا مدينة فينيقية على عمق ثمانية امتار تحت الاسواق العثمانية التي تم جرفها.



* آثار لبنانية *

وتعود الاثار الفينيقية المكتشفة الى القرن السادس قبل الميلاد مما ينفي المعطيات السابقة التي تشير الى ان التنظيم العمراني في بيروت يعود الى العصر الهليني اي في القرن الاول قبل الميلاد.

ويتخوف علماء الاثار من ان تتغلب متطلبات الاعمار على متطلبات التنقيب قبل ان يتم الكشف عما تبقى من المدينة الفينيقية فتحملها الجرافات او ترتفع فوقها الكتل الاسمنتية.

❑ ❑ اليمن...

تنفيذ املاءات البنك الدولي يهدد مصير مئات الاف العمال اليمنيين!

* البنك الدولي يطالب بوقف الدعم التدريجي على القمح والطحين وخصخصة القطاع العام *

■ اعلن اليمن بضغط من البنك الدولي استعداده لمواصلة الاصلاحات الاقتصادية على رغم تحذيرات المعارضة اليمنية التي تخشى ان ترتفع حدة الفقر في صفوف الشعب.

واكدت مصادر حكومية انه ستحصل عمليات تحويل الى القطاع الخاص وستستمر الحكومة في سياسة نقدية صارمة! واضافت المصادر ذاتها «في المقابل سيتم تدريجيا وقف الدعم على القمح والطحين وتخفيض عدد الموظفين في القطاع العام».

ويعتبر اليمن من افقر دول العالم ويتراوح دخل الفرد فيه ما بين ٦٠٠ والف دولار. وقد بدأ في آذار الماضي تطبيق برنامج تكييف هيكلي حدد ملامحه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وقد ادت الاجراءات التي اتخذت حينها كوقف الدعم على المحروقات الى قيام تظاهرات لا سيما في عدن كبرى مدن الجنوب.

وبدأت صنعاء، ايضا، مطلع العام ١٩٩٥ برنامج تحويل الشركات الى القطاع الخاص وطرحت للبيع في حزيران الماضي ثمانية مصانع في عدن.

وتعارض احزاب المعارضة كالحزب الاشتراكي اليمني (٥٠ نائبا) هذه الاجراءات مؤكدة ان الحكومة «تفرط بالملكية العامة».

وكان تخفيض السعر الرسمي لصرف الريال في آذار الماضي - اصبح الدولار الامريكي يساوي ٥٠ ريالا يمنيا مقابل ١٢ ريالا في السابق - اضعف القدرة الشرائية في البلاد، اذ ان اسعار القمح والطحين وهما اخر سلعتين مدعومتين تحتسب على اساس سعر الصرف الرسمي.

ويساوي الدولار الامريكي الواحد في السوق السوداء ١٢٥ ريالا يمنيا تقريبا. وتخشى صنعاء تدهورا اكبر في ظروف العيش اذا اوقفت هذا الدعم الذي يكلف الدولة ٢٣٣ مليون دولار.

وتتردد الحكومة، ايضا، في تطبيق توصيات البنك الدولي بتخفيض عدد الموظفين في القطاع العام بنسبة ٣٠٪.

وافادت المصادر الحكومية ذاتها ان «هذا الامر سيؤدي الى صرف ٣٣٠ الف شخص من الخدمة سينضمون الى صفوف العاطلين عن العمل» الذين يقدر عددهم حاليا بـ ٣٥٠ الفا في حين يبلغ عدد السكان (١٥,٨) مليون نسمة.

❑ ❑ الكويت...

اعتماد تعديل يسمح بجدولة ديون اصحاب الثروات الكبرى!

❑ تبدو الحكومة الكويتية حاليا في طريقها الى اقناع مجلس الامة بتخفيف شروط تسديد مليارات الدولارات التي يدين بها بشكل خاص اصحاب الثروات الكبرى في البلاد الى الدولة الكويتية.

فهناك ٥.٩ مليار دينار كويتي (١٧.٧ مليار دولار) مستحقة للدولة الكويتية بعد ان اشترت المديونيات الصعبة المتراكمة منذ انهيار البورصة الموازية في الكويت في العام ١٩٨٢ والاجتياح العراقي للبلاد في العام ١٩٩٠.

ومنذ ان ارسلت الحكومة مشروع التعديل الى مجلس الامة في الخامس من تموز الجاري كثّف النواب وخبراء الاقتصاد انتقاداتهم له. فهم يعتبرون ان المشروع يصب في مصلحة المدينين على حساب المال العام.

لكن الحكومة ما زالت تجمع المزيد من الاصوات المؤيدة للتعديل داخل مجلس الامة.

وتؤكد كل الدلائل ان المجلس سيوافق على تعديل القانون خاصة ان ستة اعضاء رئيسيين في المجلس عدلوا موقفهم المعارض للتعديل واصبحوا مؤيدين له.

واعتبر اعضاء اخرون في مجلس الامة ان الحكومة لديها العدد المطلوب من الاصوات في مجلس الامة لاعتماد التعديل حتى قبل ان تبدأ مناقشة المشروع داخل المجلس خلال الاسابيع المقبلة.

وكان مجلس الامة اعتمد في العام ١٩٩٣ قانونا بعد مناقشات استمرت عاما ونصف العام منح فيه الدائنون شروط تسديد مناسبة. لكن مع اقتراب استحقاقات التسديد طلب الدائنون الحصول على مهل اضافية.

وينص مشروع تعديل القانون على جدولة تسديد الديون على ٢٠ عاما بدل ١٢ عاما في الاساس بالنسبة الى الذين قرروا تسديد كامل ديونهم. وينص على مهلة سنتين الى ثلاث سنوات للمدينين الذين قرروا تسديد ديونهم فورا مقابل الغاء ٤٥٪ منها وهم يشكلون الاكثرية الساحقة من المدينين.



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ السعودية...

خطة تنموية جديدة لجذب الاستثمارات الاجنبية!

❑ اتخذت السعودية خطوة جديدة لجذب الاستثمارات الاجنبية دعما لخطتها التنموية السادسة التي تركز على تنويع الاقتصاد ومواجهة الانخفاض في اسعار النفط!

وقد وقعت السعودية، اكبر مصدر ومنتج للنفط في العالم، اتفاقية مع البنك الدولي لتشجيع الاستثمار، وذلك بعد ايام قليلة على اعلان تفاصيل خطتها الخمسية ١٩٩٥ - ١٩٩٩.

وهذه هي الخطوة الثانية في غضون عامين التي تهدف الى جذب رأس المال الاجنبي حيث سبق للسعودية ان سمحت للمستثمرين الاجانب بتملك بعض المشاريع وخصوصا تلك التي تساهم في دعم الصادرات غير النفطية.

ويتوخى من هذا الاتفاق الجديد تشجيع المستثمرين الاجانب والمساهمة في احياء الاقتصاد على ان لا يؤثر بشكل كبير على سوق الاسهم نظرا لأن الاجانب لا يسمح لهم بتملك الاسهم في الوقت الحاضر.

ويأتي الاتفاق في اعقاب نشر تفاصيل الخطة الخمسية السادسة التي تعتبر الاكثر تحولا في الاقتصاد السعودي منذ بدء الخطط الخمسية في مطلع السبعينات، اذ أنها تستهدف نموا قدره (٣,٨٪) وتركز على دور القطاع الخاص بعيدا عن الانفاق الحكومي الذي يتوقع ان يبلغ نحو ٧٥٠ مليار ريال (٢٠٠ مليار دولار) وهو اقل بكثير من الانفاق في الخطة الخمسية السابقة.

ومن ابرز ملامح الخطة التركيز على رفع الكفاءة الادارية وتقليص الانفاق واستغلال الامكانات الضخمة للقطاع الخاص لتنويع الاقتصاد وبيع بعض المنشآت العامة في اطار الاصلاحات الاقتصادية الشاملة.

وحددت الخطة معدل استثمار بنسبة (١٥,٥٪) في السنوات الاولى ليرتفع الى (١٩٪) من الانتاج المحلي الاجمالي في السنوات الاخيرة للخطة.

ولم تحدد الخطة حجم الاستثمار الا ان مصرفيين قدروه بأكثر من ١٠٠ مليار دولار على مدار السنوات الخمس باحتساب (٣,٨٪) نموا على الانتاج البالغ نحو ١٢٠ مليار دولار عام ١٩٩٤.

وتشير تقديرات المؤسسة العربية لضمان الاستثمار (مقرها الكويت) الى ان حجم الاستثمار الاجنبي في السعودية يبلغ حوالي (٢٣,٨) مليار ريال (٦,٣٤ مليارات دولار) ويتركز معظمه في القطاع الصناعي والمصرفي ويشمل نحو ٣٦٠ مشروعا مشتركا مع القطاعين العام والخاص السعوديين يبلغ اجمالي رأسمالها نحو ١٤.٧ مليار دولار.

وتوقع المصرفيون ان يسمح للاجانب بالمشاركة في برامج التخصيص في مرحلة لاحقة لكن بنسب محدودة.

وعلى الرغم من محدودية الملكية الاجنبية الا ان المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ترى بأن المستثمر الاجنبي سيستفيد كثيرا من مشاركة مستثمرين سعوديين بسبب الحوافز التي تقدمها الحكومة لهم مثل القروض الميسرة والاعفاءات الضريبية على المشاريع الصناعية والزراعية والتي تصل الى عشر سنوات بالاضافة الى درايتهم الكبيرة بالسوق المحلية.

❑ ❑ الجزائر...

تبني قانون بتحويل مؤسسات عامة الى الخصخصة!

❑ تبنى المجلس الوطني الانتقالي (هيئة تشريعية) الجزائري قرارا بات يتمتع بقوة القانون بتحويل مؤسسات عامة الى القطاع الخاص.

ويرمي هذا القانون الى تحديث المؤسسات ومضاعفة قدرتها على المنافسة والمساهمة في تنمية سوق رؤوس الاموال.

واعتبر رئيس الحكومة مقداد سيفي، ان من الضروري تحويل كل ما هو غير استراتيجي الى القطاع الخاص وعدّد خصوصا قطاعات الصناعات الثقيلة والسياحة والنقل والتجهيز!

وقد عارض الاتحاد العام للعمال الجزائريين مرات عدة تحويل مؤسسات عامة الى القطاع الخاص. وقد كلف تعويم هذه المؤسسات التي يعتبر الخبراء انها تعاني عجزا ماليا كلف الخزانة مبالغ طائلة.

«وشم على الريح» لانطوان رعد:

جروح الحاضر والمكان ورسم الغربة والاقتلاع والحب

في ديوانه الجديد «وشم على الريح» الصادر حديثا في [illegible] عن دار [illegible] يستجمع الشاعر اللبناني انطوان رعد مجموعة من الاحاسيس التي ينبش بعضها من الماضي ليكتب جروح الحاضر وجروح المكان ويرسم الغربة والاقتلاع والحب في بوح انساني ووجداني عميق.

ولعل الشفافية التي تطبع شعر انطوان رعد رسخت تجربة هذا الشاعر في ابعادها الرمزية البسيطة وتقنيتها الشعرية الواضحة المضمون والصورة حتى تكاد الصورة تقترب في بنيتها من الواقع مع ما يحمله من تأويلات عدة. فكأن الشاعر يروي شعرا تتدفق فيه الصور غزيرة مشبعة بالاحاسيس التي تختلج في الداخل وما يحويه من مشاعر دفينة تتجلى صورا لتعبّر عنها تعبيرا انسانيا خالصا وجاهزا.

يكتب رعد الغربة في وجعها شوقه. ذاك الوجع الداخلي الذي يهذب الرؤية الشعرية ويصفيها من شوائب اللغة ونتوءاتها وذاك الابتعاد ايضا عن المكان الاول اي الحلم الاول ومطارح الحنين والحلم. فالمكان يصبح لا مكانا انه يتلاشى في عتمة العزلة وقساوة الحب وترهّل الاحلام وسقوطها امام جدار الغربة والزمن «في غربة الايام/ حيث الحب من حجر/وحيث لا ماء ولا شجر/ترهلت احلامنا/تثاءبت ايامنا/وفجأة ماتت من الضجر».

طبعا، ليس الضجر هنا فقط ضجر المكان والزمان بل الضجر من الموت والضجر من الانسلاخ، انسلاخ الحلم في رؤيته الاولى وانسلاخ الروح ايضا عن مكانها الاول. لذلك يكتب الشاعر حنينا تفيض به القصائد.

وفي غمرة الحنين يطل الوطن وتطل الارض الغائبة لكن الحاضرة دوما في الذاكرة وبمعنى اخر تطل الحرب التي ادمت الارض وحولتها موتا ترسخ وتجذر في الذاكرة الفردية. تطل الحرب لتحكي قصة المدينة، قصة بيروت التي انكلتها الحروب الطويلة ولم ينقذها السلم من اتون الموت. فيناجي الشاعر بيروت بعد ان اصبحت غربة اخرى في الداخل او مكانا اخر للجروح والموت والقهر والالم «سرقوا عن هدبها الكحل ومن/قلبها الشمس واعياد الفرح/سرقوا قوس قزح» و «عذبوها بصقوا في وجهها/شوهوا الوجه الرسولا».

ويكتسب الزمن عند انطوان رعد بعدا خياليا ممزوجا بحرارة الواقع. فالزمن يتحول موتا بطيئا يسري في العروق والمعصم «عقارب الوقت على الجدار/وحول معصمي/كسيحة تزحف في الجدار/تلدغني تسكب في اصرار/لعابها القاتل في دمي».

يكتب الشاعر اذن الحزن الداخلي، حزن اللاعودة والفراق برومانسية شفافة. انه شاعر الرومانسية والاحزان والموت، شاعر الجروح التي تنبت في امكنة مختلفة من الروح. شاعر الغربة والحنين الى المكان الاول. لذلك يكثف انطوان رعد الصورة يعطيها زخما وصفيا وتعبيريا مقابل تكثيف لغوي جاء تماسكا في الاسلوب والوزن.

يذكر ان للشاعر انطوان رعد مجموعات شعرية عدة وكتبا للاطفال وهي «مع الملاك الشيطان» (١٩٥٩) و «خصلة شعر» (١٩٦٠) و «ابدا في رحلة» (١٩٦٣) و «تاجر الرماد» (١٩٦٤) و «بطاقة دعوة الى سجن ما» (١٩٧٨). اما كتب الاطفال فهي «سلة الطفولة» (١٩٨٢) وسلسلة كتب هي «اعياد الطفولة» و «مهرجان الربيع» و «دورة الفصول» و «عرس الفراشات» (١٩٩١) و «ارسم على اللوح الاخضر» (١٩٩٣).

ضمن برنامج «شهود على العصر»

الشاعر نزيه خير في تلفزيون الامارات العربية

● بدأ تلفزيون الامارات العربية، الاسبوع الماضي، ببث البرنامج الثقافي «شهود على العصر»، الذي اعده خلال سنتين المنتج والاذاعي السوري رياض نعسان آغا حول مسيرة الادب والثقافة العربية في الالف الحالية بمناسبة قرب انتهائها والوقوف على ابواب القرن الواحد والعشرين. وقد سجلت حلقات البرنامج في جميع الدول العربية واعتمدت على ثلاثين مقابلة تلفزيونية مع مجموعة من الشعراء، والكتّاب والنقاد العرب.

وكان رياض آغا قد سجل ثلاث حلقات حول الشعر والادب الفلسطيني في القاهرة مع المرحوم الشاعر توفيق زيّاد والشاعر نزيه خير والكاتب اميل حبيبي. وقد بث تلفزيون الامارات الحلقة الاولى مع الشاعر نزيه خير الذي اجاب عن واقع الشعر العربي داخل اسرائيل والمواجهة مع ثقافة الاكثرية وساق رأيه في مسألة الحداثة ثم قرأ من اشعاره. وستبث خلال الشهر الحالي الحلقات المصورة مع المرحوم الشاعر توفيق زيّاد والكاتب اميل حبيبي.

وممن شارك في حلقات البرنامج التي ستبث لاحقا الشعراء، نزار قباني واحمد عبد المعطي حجازي ومحمد الفيتوري وعبد الوهاب البياتي ومحمد علي شمس الدين والياس لحود واخرون، وفي مجال الكتابة النثرية الكتّاب حنا مينه وعبد الرحمن منيف وغالي شكري واخرون.

كتاب يبحث في موقف الحركات الاسلامية في مواجهة السلام العربي الاسرائيلي

● بيروت - «و.ص.ف» - صدر عن «مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق» في بيروت كتاب بعنوان «الحركات الاسلامية في مواجهة التسوية» يعرض لغياب التنسيق بين الحركات الاسلامية في شأن استحقاق السلام العربي الاسرائيلي رغم محاولات التقريب.

يتضمن الكتاب مجموعة الابحاث التي قدمها مشاركون في حلقة دراسية حول اشكالية مواجهة الحركات الاسلامية العربية لمسألة التسوية والتطبيع مع اسرائيل، نظمها المركز العام الماضي، والمناقشات التي دارت فيها.

قدم للكتاب سمير سليمان استاذ الحضارة الاسلامية في الجامعة اللبنانية ومنسق الحلقة.

وضم الكتاب الابحاث التالية:«التطبيع... الاخطار وعملية المقاومة» لمحمد نزال عضو حركة «حماس» واحد ممثليها في الاردن، «الوجود والحدود، الجماعات الاسلامية المصرية والتسوية والتطبيع» لنبيل عبد الفتاح رئيس وحدة البحوث الاجتماعية والقانونية في مركز الاهرام المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية.

كما تضمن بحثا بعنوان «الحركات الاسلامية العربية واشكالية التسوية والتطبيع» للمرشد الروحي للاصوليين في لبنان السيد محمد حسين فضل الله وبحثا بعنوان «الحركة الاسلامية في لبنان واشكالية التسوية والتطبيع» لمحمد رعد نائب حزب الله في البرلمان اللبناني.

وفي الكتاب ايضا، بحث بعنوان «الاسلام السياسي وقضايا التسوية والتطبيع» لرضوان السيد استاذ الدراسات الاسلامية في الجامعة اللبنانية ومدير المعهد العالي للدراسات الاسلامية واخر بعنوان «الاتجاهات والاحتمالات» لطلال عتريسي استاذ علم الاجتماع التربوي في الجامعة اللبنانية، بالاضافة الى بحث بعنوان «ملاحظات حول الحركات الاسلامية واشكاليات التسوية والتطبيع» لكريم بقرادوني الامين العام لحزب الكتائب اللبنانية المسيحي.

يشير الكتاب الى وجود اجماع بين الاسلاميين على رفض عملية التسوية وغياب توافق على كيفيات ووسائل مواجهتها. ويرى بأن الحركات الاسلامية تبدو متفاوتة في الكثير من الرؤى ومستغرقة في همومها وخصوصياتها السياسية والذاتية.

ويلحظ الكتاب بأن العملية السلمية الرامية الى انهاء الصراع العربي الاسرائيلي القت على الحركات الاسلامية عبئا كبيرا لم يسبق ان واجهت مثيلا له منذ صعودها بقوة الى مقدمة الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية في الساحة العربية والاسلامية.

ويتمثل هذا العبء، في رفض الحركات الاسلامية لمبدأ السلام مع اسرائيل، من جهة، وفي حجم الضغوط التي تتعرض لها والامكانات التي تملكها للتعبير عن هذا الرفض او تعطيل السلام من جهة ثانية.

«الدروز في اسرائيل - في البعد التاريخي والراهن» جديد نبيه القاسم



● «هذا الكتاب يهدف الى توضيح الكثير من النقاط المثارة حول الدروز، ويجيب على العديد من الاسئلة، ويساهم في زيادة التلاحم بين افراد الامة العربية الواحدة بتعرف الواحد على الاخر ووضع الحد للاتهامات العشوائية التي يطلقها الواحد في وجه الاخر. فان يتهم كل الاخر بالخيانة والعمالة، يعني ان نكون شعبا من الخونة. ونحن نأبى على شعبنا العربي ان يكون كذلك» - هذا ما كتبه نبيه القاسم في كتابه الجديد بعنوان:«الدروز في اسرائيل في البعد التاريخي والراهن» الصادر حديثا.

والكتاب ليس اجتهادا من واضعه بل يتوخى ان يقول شيئا ويرد على اشياء. فهو ينطلق في عمله لتوضيح «الوضع الخاص الذي عاشه ويعيشه الدرزي في اسرائيل». ويفترض المؤلف منذ البداية خاصية هذا الوضع واضطرار المواطن الدرزي في اسرائيل ان يكون «بسبع ارواح» و «يحارب على كل الجبهات».

ويتوزع الكتاب على ثلاثة فصول: الاول يبحث في تاريخ الدروز ومعتقدهم الديني ونضالاتهم من اجل الاسلام والعروبة والوطن عبر التاريخ والثاني يتضمن المقالات التي كتبها في مناسبات مختلفة ونشرها في الصحف وتتناول قضايا الساعة الملحة والمهمة. اما الفصل الثالث فهو رد الشاعر سميح القاسم على كتاب صدر وانتشر وتوزع بشكل يثير الشكوك، يهاجم مؤلفه المدعو - «محمد بن عبد الغني النواوي» كل من هو غير مسلم سنّي ويدين برأيه هو.

وصدر الكتاب بمساهمة مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون.

ويذكر ان نبيه القاسم كان اصدر في العام ١٩٧٦ كتابا في الموضوع نفسه تقريبا بعنوان «واقع الدروز في اسرائيل». وقد حاول فيه تعرية السياسة الرسمية ازاء الطائفة الدرزية وكشف الوجه الناصع الحقيقي الاصيل للاغلبية الصامتة من ابنائها.

«جسر من الكلمات» - انطولوجيا من الادب العبري المترجم للغة العربية

«جسر من الكلمات» - انطولوجيا من الادب العبري المترجم للغة العربية - كتاب صدر عن معهد ترجمة الادب العبري وبرعاية قسم العلاقات الثقافية والعلمية في وزارة الخارجية.

والمجموعة تقع في (٩١) صفحة من القطع الكبير وتضم اعمالا للعديد من المبدعين في اسرائيل بينهم عاموس عوز ومئير ڤيزلطير وداڤيد غروسمان وروني سوميك ويتسحاق لؤور وداڤيد اڤيدان وحاييم غوري وسامي ميخائيل وداليا رابيكوڤيتش و أ. ب. يهوشع وشولميت هار ايڤن وناتان زاخ وس. يزهار.

وفي المجموعة قصيدة مترجمة للشاعر نعيم عرايدة الذي كتب بالعبرية، ايضا.

قدم للمجموعة بروفيسور ساسون سوميخ فكتب:«هذه المجموعة لا تطمح لان تشكّل «تصحيحا» للاوضاع المذكورة آنفا. الا انها تضم نصوصا مختارة لادباء وشعراء انتجوا وينتجون في اطار الادب العبري - الاسرائيلي في العقود الاخيرة خاصة. انها تقدم للقارئ اساليب مختلفة ومضامين متنوعة لا تدور حول محور موضوعي معين، وتلك نظرة سليمة في رأيي اذا ما اخذنا بالاعتبار التمثيل المغرض الذي كان من نصيب الادب العبري حتى الان».

واضاف سوميخ عن هذه المجموعة انه قد «تثير هذه النماذج فضول القارئ فتدفعه الى التفتيش عن ابداعات اخرى للادباء الواردين في الكتاب ولاخرين كثيرين لم يوردوا لضيق المجال، وان كانت مواهبهم وشهرتهم في البلاد تؤهلهم لذلك بلا ريب».

وقد شارك في ترجمة النصوص من العبرية انطوان شلحت ومحمود كيال وزكي درويش وسلمان مصالحة ومحمد حمزة غنايم وانطوان شماس ورفعت عودة ومحمود بيادسي وغيرهم.

مؤتمر الطفولة الاول في كتاب

● صدر عن مجلة «الحياة للاطفال»، كتاب يشمل مواد مؤتمر الطفولة الاول الذي عقد في الناصرة، العام الماضي.

ويتضمن الكتاب بين دفتيه المداخلات والمضامين التي طرحت في المؤتمر على نحو يعطينا فرصة لرؤية غنى ما كان. فأن ترى نصوصا للعديد من المداخلات مجموعة في كتاب واحد يختلف تماما عن الاستماع اليها متفرقة.

ومن المداخلات في الكتاب، «دور التراث الشعبي الفلسطيني في التربية» للدكتور عبد اللطيف البرغوثي و «مقومات ادب الاطفال» لمحمد بدارنة و «الطفولة المبكرة، الابداع في ظل المعاناة» للدكتور فتحي صبح و «انعكاس الصراعات النفسية» للدكتور مروان دويري و «رسومات الاطفال واهمية التربية الجمالية لدى اطفالنا» للفنانة اميرة الديك وغيرها من مداخلات قيمة.

وتتحول مداخلات اليوم الدراسي في الكتاب الى مادة ضرورية في مكتبة رياض الاطفال وللمربين والامهات والاباء.

«حلم ليلة صيف» في البرنامج الصيفي لمسرح «عشتار»!

● القدس - لمراسلنا - باشرت «عشتار» لتعليم وتدريب المسرح، العمل على مسرحيتها الجديدة «حلم ليلة صيف» للكاتب المسرحي وليم شكسبير ضمن برنامجها الصيفي الثالث الذي بدأ في ١٩ حزيران الماضي.. وستعرض هذه المسرحية على خشبة مسرح «السراج»، في رام الله في ١٧ آب القادم. ويتزامن ذلك مع تخريج الفوج الاول من طلبة «عشتار» للتمثيل.

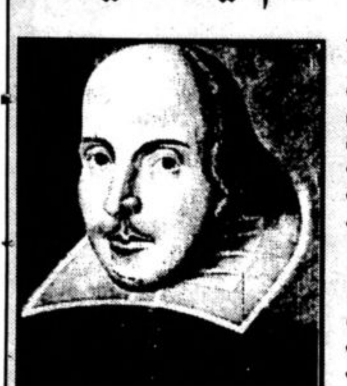
خمسة عشر طالبا وطالبة من طلبة عشتار - في جيل المراهقة والشباب - يقومون بتمثيل هذه المسرحية، يشاركهم بذلك الفنان ادوار معلم اضافة الى متدربي «عشتار» لتعليم الدراما، كل من الممثلين نضال الخطيب ورائد توفيق، والمسرحية من اخراج السويسري بيتر براشلار والمخرج الدراماتورج الفلسطيني سامح حجازي الذي قام بترجمة المسرحية.. انها المرة الثالثة على التوالي التي يشارك بها مسرح «مارالام» السويسري (المسرح الذي يتبنى الانفتاح على الثقافات المختلفة) بانتاج المسرحية الصيفية لطلبة «عشتار».

الى جانب هذا العمل المسرحي تقيم «عشتار» دورات عمل متخصصة لاعداد الكوادر الفنية للمسرح منها: دورة الاضاءة المسرحية التي تقام بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية والتي يشارك بها (١٥) متدربا ومتدربة لمدة ثلاث سنوات، ويشرف على هذه الدورة التي تقام في صيف كل عام، مصمم الاضاءة الفرنسي فيليب اندريو الذي اشرف على الدورات السابقة.. كما تستكمل «عشتار» هذا الصيف دورة الماكياج المسرحي التي بدأت في الصيف الماضي باشراف مصممة الماكياج المسرحي والسينمائي السويسرية ديان ريتش.

ومن الجدير بالذكر ان عدد طلبة «عشتار» يبلغ اليوم (٥٦) طالبا وطالبة اتوا من مناطق الضفة المختلفة. اضافة الى (١٢) ممثلا وممثلة من غزة يتدربون في برنامج خاص لمدة عامين ينتهي في ايلول القادم بعمل مسرحي يخرجه المخرج الهولندي يان ويليمز.

وعلى صعيد اخر، لا يزال العمل مستمرا في تجهيز مقر «عشتار» الجديد «ستوديو عشتار» الذي سوف تنطلق منه «عشتار» بنشاطاتها المكثفة في تعليم وتدريب المسرح مع بداية العام الدراسي القادم في شهر ايلول ١٩٩٥. هذا البيت المسرحي سيكون النواة لاول مدرسة مسرح في فلسطين. فهو الوسيلة التي ستنقل طلبة «عشتار» من «الرغبة» الى «الفعل».

٤٠٠ عام على مسرحية «حلم ليلة صيف»



* وليم شكسبير *

■ عندما كتب وليم شكسبير مسرحيته «حلم ليلة صيف» في عام ١٥٩٥ او ١٥٩٦ انتقل الى عالم هزلي متعدد الشخصيات، منها جنيات وارواح، نبلاء ونبيلات، ابناء ريف وابناء مدن، اناس مستظرفون تمتاز نكتهم بالفطنة والدهاء، اشخاص صاخبون تتسم نكتهم بالخشونة والسرعة، افراد بطيئو التفكير يثيرون المرح والنكتة دون ان يعلموا، اناس خبثاء مازحون يميلون الى ان يعلموا، واخرون خبثاء مازحون يميلون الى الاذى، عاشقون يصعدون الزفرات، وشخصيات فلسفية طريفة تستغرق في تأملاتها عن الحياة.

فليس المضمون فقط وانما الشكل ايضا تعامل مع الكوميديا بطريقة مختلفة، حيث كانت اكثر من مجرد وسيلة لاثارة الضحك، انها تمثل نظرة فلسفية الى الحياة. فقد تعامل شكسبير في هذه المسرحية مع الشكل العام، كما تعامل مع موضوعة الحب والعلاقات العاطفية بشكل مركب ونقدي ضمن ظروف وعلاقات اجتماعية معقدة.

عالم الثراء الواسع مع عالم الصناع، الى جانب عالم الجن الغني بالاسرار الطبيعية، تتجمع كلها لتصنع الخط الواهي بين الحلم والحقيقة، بين الكابوس والواقع، بين التاريخ والميثولوجيا، وبين ما هو آني وما هو معاصر.

اريحا عام صفر.. مدخل للحديث عن الحكواتي

العملية الابداعية في تغيّر مستمر

● بقلم: راضي د. شحادة ●

● تساعدنا عملية البحث عن وحدة الحال في العملية الابداعية على الطموح الدؤوب للبحث عن التكامل في جميع العناصر المؤدية الى تقييم الصورة النهائية للعمل المسرحي. هذه ميزة يختلف بها المسرح عن السينما مثلا. فالمخرج الذي هو نفسه المؤلف المتخزن بتجارب حياتية كثيرة يحاول ان يخيط تفاصيل الحبكة الدرامية والقصصية لمسرحيته، وفي نفس الوقت يحاول ان يترجمها الى شكل مسرحي، فهو اذا وجد قليلا من الثقة بالنفس بمضمون عمله، سيحاول البحث عن الالوان والاشكال التي سيجعلها ادوات متداخلة في المضمون لتصنيع التكوين النهائي.

وعندما يظهر المولود الى الوجود مع اول «بروفا جنرال» وبعدها مع اول عرض تجريبي ومن ثم عرض الافتتاح ومن ثم مجموعة العروض المتلاحقة في اماكن مختلفة وجمهور مختلف العقليات والجنسيات والطقوس تستمر معها الحاجة الى رأي الاخرين واخذ ما يطرحونه بالحسبان، فتصبح مساهمتهم جزءا من عملية الابداع المستمرة في الاخراج والتأليف وكل العناصر المسرحية الاخرى.

واظن ان الجمهور والاصدقاء وطاقم المسرحية والنقاد لاحقا يساهمون بشكل كبير في ادخال تغييرات وتحسينات على الشكل النهائي للمسرحية. ومن هذا المنطلق يمكن ان يكون رأي ناقد ما في عرض ما مختلفا عن رأي نفس الناقد او ناقد اخر لنفس المسرحية في عرض اخر في نفس المكان او في مكان اخر.

واذ تبقى التحسينات على الشكل الابداعي في مجال التحسينات الجمالية والذوقية، فان الخطر الاكبر يكمن في التحسينات حول المضمون وبالتحديد اذا كان الموضوع الذي تثيره المسرحية له علاقة مباشرة مع الواقع الحالي، السياسي والاجتماعي والمادي الذي يعيشه المشاهد. فالجمهور يأتي لمشاهدة مسرحية يجب ان تعرض قضايا تخصه ولكنه يخاف ان تتناقض قضاياه المطروحة مع احلامه الوطنية او مع شكل وعيه بشكل عام، وربما ايضا يخاف ان تواجهه بشكل صريح ومباشر لتقدم له الواقع بشكله الاليم والمحبط، متجاهلة تفاؤله وامله في ان يأتي اليوم الذي نستطيع ان نجعل من انجازاتنا السياسية والاجتماعية نقطة انطلاق نحو التغيير والاحسن.

ولان «اريحا عام صفر» مسرحية تتحدث عن اكثر المواضيع التي تشغلنا ولدينا افكار مسبقة كثيرة عنها، الا وهي العملية «السلامية» بمفهوم البعض و «الاستسلامية» بمفهوم البعض الاخر، والتي تمر بها منطقتنا فان التطرق لها بشكل فني مسرحي يستلزم الحذر من الدوس على الغام كثيرة، وربما تكون اسهل الطرق لاختيارها كموضوع للتعبير الابداعي المسرحي هو مسايرة جميع الاطراف الفاعلة على الساحة السياسية والاجتماعية والمادية وسرد قصة عابرة لكل شريحة من الشرائح الفاعلة بدون الالتزام بطرح حلول، ربما يكتشف المشاهد الحل في الشخصية او الشريحة القريبة من شكل تفكيره، فالذي يتفاءل يجد القوة في السلام في وجهة نظر الجد الذي يريد ان يبدأ من نقطة الصفر ويبدأ عملية البناء في الصحراء وعلى الردم، بينما «أسلام» حفيده يريد ان يتابع في مسيرة التضحية الوطنية حتى الانتحار والاحباط.

ولأن «أسلام» يحمل مسدسه ويحاول الانتحار ويحوّل لحظة الاحباط والانتحار الى طقس من طقوس الدراويش الذين يثبّت كل منهم احدى يديه في الارض واليد الاخرى في السماء، ومن ثم يبدأ عملية الدوران مع التنورة البيضاء ليحلق في سماء الاستشهاد والابتعاد عن الحياة الحالية الى الحياة المجهولة في الغيب، فانك بعد كل هذا الحشد من التفاصيل، والقصص والتجوال خلال العالم السردي للمسرحية تستنتج ان «اسلام» المناضل الذي قرر تقديم روحه وجسده هدية من اجل الوطن، يقتل نفسه لانه يجد ان نضاله وهم وان القادة يوقعون على اتفاقيات مع العدو تتنافى مع طموحات حلمه الجميل عن فلسطين الطاهرة، بعد كل هذا تجد نفسك امام نهاية مبتورة وتفاصيل شاعرية رمزية يختلط الرمز بالمباشر، فتثير بداخلك تساؤلات لا حصر لها: لماذا سماه المؤلف «اسلام»؟ لماذا انتحر اسلام وهو المتفائل والمحب لوطنه، وهل المناضلون ينتحرون بهذه الطريقة: هل انتحر حقا؟

وفي خضم كل هذه التساؤلات يطمئنني «عامر خليل» وهو احد الممثلين في المسرحية بأننا لم نقصد بأنه انتحر، بل تابع نضاله وربما قتل في انفجار؟

هل سيشرح المؤلف والممثل تحليلهما لما رأينا من نهاية لكل الجمهور؟ هل ستبقى النهاية غامضة؟ هل اللباس الابيض يذكرنا بواقع نعيشه كل يوم وهو ان بطلنا انضم الى جماعات الجهاد الاسلامي، وقرر ان ينهج طريقة النضال على الطريقة التي تبثها اجهزة الاعلام؟ هل هنالك تلميح الى ان مثل هذا الطريق من النضال سيؤدي الى الانتحار والاحباط؟

هل نحن امام مؤلف مخرج اغراه الشكل الجميل لطقس من طقوس الدروشة الشرقية الجميلة وبذلك نسي ان هذا الشكل الجميل ربما يكون على حساب المضمون المبهم؟ هل الشاعرية الجميلة، في النص والحساسية الشفافة في الشكل ستجعلنا في نهاية المطاف متمكنين من فهم التركيبة الدقيقة لبنية شخصيات المسرحية وشرائحها؟

هذه التساؤلات تبقى مطروحة في محاولاتنا لفهم عملية السعي نحو التكامل الابداعي في الشكل والمضمون ولكنها لا تمنعنا من الاستنتاج بأنها احيانا وفي هذا العرض بالذات تجعلنا مرتبكين في النتيجة ولكننا «مبسوطين» من النتيجة الاولية وهي الاستمتاع بمجمل العملية المسرحية الابداعية الماثلة امامنا على مدار ساعتين من الزمن.

قد تقود ملاحظاتي النقدية هذه الى معلومة ضاغطة على رأس المؤلف والمخرج وتجعله في العرض القادم هكذا، وهكذا يستمر العرض في التغير كل مرة ليستمر معه النقد ايضا في استبدال اصطلاحاته واستنتاجاته وما كتبه زيدان سلامة عن نسف مضمون «اريحا عام صفر» من اساسه في نصف صفحة نقدية في صحيفة «الاتحاد» (١٠/١٠/٩٤) كان منطلقا من ان العرض الذي شاهده في عكا ذُكرت فيه جملة يشتم فيها اسلام جنديا درزيا من حرفيش مما جعل كل النص يبدو وكأن الحرب في الانتفاضة هي بين دروز ومسلمين وليست بين احتلال وفلسطينيين.

وفي العرض الذي شاهدته [illegible] الامر فحذفوا هذه الشتيمة وتغيرت الموازين النقدية في نظرتنا الى المسرحية.

بموجب هذه النهاية، هل ستصبح الانتفاضة مأساة وهزيمة وارتباكا وضياعا؟ هل سيهرب اليها ابناؤنا ليعوضوا عن كبتهم ويأسهم ام انها ستصبح كالحلم السوفييتي العظيم المتساقط كأوراق الخريف؟

هل سينتحر اسلام في العرض القادم؟ هل سيرقص رقصة الدراويش مع نفس التنورة البيضاء، ام ستصبح التنورة بألوان علم فلسطين او الوان جميع دول العالم؟ هل سينتحر حقا ام يتابع نضاله مع «الجهاد» او مع «الاخوان المسلمين» او مع المطاردين من كل الفئات؟ هل سيصبح رقما منسيا؟ هل سيرضى بالواقع الجديد حسب نظرية «مرغم اخوك لا بطل»؟؟

ربما يكون كل ذلك من الناحية المضمونية مهما ولكن يبقى البحث عن شكل مسرحي وميزة خاصة لوسيلة التعبير المسرحي هو الضاغط على عنق المخرج، فيغريه لكي يشبع حواس مشاهده ويسمو بخياله بصور جديدة يكتشفها وتكون هي المكون الاساسي للتحكم بادواته الفنية، وليعطي اكثر في مجال تخصصه المسرحي وكثيرا ما يقع ذلك على حساب كونه مؤلفا ايضا.



● فرانسوا ابو سالم وراضي شحادة اثناء بناء مسرح «النزهة/الحكواتي» ●
(صورة خاصة)

الطمع في الشكل الفني

هذا ما شدني الى «اريحا عام صفر». فرانسوا ابو سالم يحاول ان يصب تجربته الطويلة في فن التكثيف الحسي للعرض. يحاول ان يعطي الشكل العام شيئا من الشاعرية الشفافة، وربما ان طمعي في الكشف عن العملية الاخراجية والتمتع بها، ومحاولة حصر التقنية المتبعة في تطبيقها بدافع شخصي لانني صاحب نفس المجال، وقريب من نفس الشخص الذي يبدعها، طمعي في ذلك هو الذي جعلني لا اعطي بالا للنص المنطوق بشكل رئيسي بل رحت افتح عيني على وسعهما واشنف اذني لاسمع اشكال الموسيقى التصويرية المرافقة للتسلسل الابداعي ووجدت المتشابه مع فرانسوا فيما اصبو اليه في عملي المسرحي من عملية ملء الفراغ المسرحي بقدر المستطاع واستغلال كل بقعة من مساحة المنصة، ليس بطريقة عشوائية فوضوية، بل الانتقال من مكان الى اخر بشكل انسيابي ومن ثم الصعود الى الفراغ الواسع ما فوق المنصة وملؤه فيجعل الممثلين يتسلقون على حبال

(البقية ص١٥)

تمرد الكلمات

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●



يا ملائكة الصمت حلي عقدة
لساني
ورديني الى الكلام الحر بديع
المعاني
وردي الي اليراع به اغترف من
بحر البيان
ورديني الى الصحوة والنهوض
واطلقي عناني
ايتها الكلمات تمردي على الاباطيل والزيف والبهتان
دوي كالبارود كالبركان في ارجاء اوطاني
ايتها الكلمة تمردي على شفتيّ وفجري الصمت في الاكوان
والكبت، بعشريه، والتقوقع في لباس الجمود الفاني
تغير العالم من حولنا وتسلح بالعلوم والاتقان
ايتها الأنات الحزينة والآهات الدفينة في الاحشاء
تساقطي مع قطرات الدماء ودموع النساء
على جثث الاطفال المذبوحة والاشلاء
لتروي ثرى البشناق السابح في بحر الدماء
والبطش والترحيل والتنكيل صبح مساء
وفي هيئة الامم يبحثون عن كبش فداء
اين الامان في عرفكم اين الوفاء؟
يا ايها الناس في كل الاقطار
شعب كامل يذبح ليل نهار
والعالم الجديد يتفرج ويرقص التاتار مع ساطع الانوار
اين الجيوش التي غزت العراق بجحفلها الجرار؟
بكلمة صه اخرستها سوائب التتار
وادارو الاكتاف وكبلوها بالأمراس والألياف
وحلف الاطلسي يذرف دموع التماسيح
ويقسم بمحمد والمسيح
انه يناصر العدل ويرثي للشعب الذبيح
ويجردونه من الذخيرة والتسليح
ليكون فريسة دمها قد ابيح
اين العدل يا انصار محمد والمسيح؟
اهذا هو النظام العالمي الجديد عالم العهر المباح؟
يا قارئة الكف طالعي اكف امتي
هل ستبقى مثلا للمهانة والمذلة؟
شملها ممزق محطمة القوى مسلوبة العزة
يا قارئة الكف اخبري القادة ارباب النعمة
اما علموا بالجياع في بلد النخيل؟
وكم وكم من دماء في ديارنا تسيل؟
يا قارئة الفنجان خبريني بفصل الخطاب
هل سيتحقق الحلم بالسلام ام نجري وراء سراب؟
أما من امل في فنجانك؟ أم سدت كل الابواب
يا قارئة الفنجان ماذا في ذاك الجواب؟
تلة الزيتون والقدس والاغتصاب
والترابي في الخرطوم ينادي بقطع مياه النيل
عن شعب مصر المارد النبيل
باسم الجهاد والدين والطير الابابيل
لا يا ترابي طاش سهمك وغاص في قاع النيل
وسيبقى شعب مصر منارة على مدى السنين

(كفرمندا)

طفلي الصغير

● بقلم: سعاد دانيال بولس ●

ما اروعك
ما اروع نومك الهادئ
تسحر حور الشواطئ
يا صنو روحي

كفك الصغيرة
نعومة الحرير
تعبث - تمس
قارورة الحياة

رضعت عامين
قطرة قطرة
كرشف الروح
من ثدي تدوّر
بفضل الله
ليعطيك
انقى واطهر
اكسير حياة

حبوت هنا - تعثرت هناك
تعثّر قلبي - سقط معاك

جعلتُ ذراعيّ سهلا
وحجري حصناً
وهبتك دفء المناقب

عذب السمات

تمر ذكرى -
حلم عذب - لحظة
تلاشى وغاب

تبلورت لآلئ
جالت هنا
سكنت هناك

سالت حبة
حبة مسك
رحيق الامومة
اصيلة الصفات

(الناصرة)

دعني في بحري اعوم

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●



دعني في بحري اعوم
بأنفاس متقطعة ألوم
سماء هجرها الشفق
وقمر تلفّه الغيوم
وغرق
بينما تتأرجح هالته
في الفضاء
تعكس ما تبقى من نور
على فستان زفاف
ابيض كالبلور
احاطه السجف
وطرحة غارت
من نسيمة هواء عانقت
صبية عذراء بكت
على قبطان الفضاء
حينما...
تزلزلت اقدامه
فاتكأ على احلامه
واخذ يغدو ويروح
بين السحب
ساهرا
يبحث عن عروسه
بين الكواكب
سائلا

* * *

ابحث عن بدر
أنار سمائي
وعشق جزيرتي
ونسج فستاني
بلآلئ ماسية
وخطف برقوقة ربيعية
ولوّن شفتيّ وخديّ
بحمرة وردية
عطرني بماء الزهر
وتوّجني بلؤلؤ البحر

* * *

أعوم عروسا
انتظر قبطاناً
ليخطفني من بين الغيوم
ليخبئني ويدفنني
بغروب الشمس
وغمزات الشفق

(طمرة)

لن ارفض

● بقلم: محمود خالد نعامنة ●

سفينتي تحطمت
تعطل الشراع
بقيت والامواج والضياع
لكنما ارادتي قوية
وعزميَ الاكيد
يسير بي للشاطئ العتيد
فوق فمي ابتسامة
لا تختفي
وفي يميني شعلة
لا تنطفي
انام ملء اعيني
احلم بالغد الهني
والحب والسلام
واصرخ
وابكي
واتوق
لبيت ينادي تعال
وملء عيوني شعاع

(عرابة)

صرخة الطفولة

● بقلم: عنان الصّح ●

ساروا
اوقفوا الزمان خارج الحياة
وراحوا يبحثون في الحقائب
في كل المكاتب
عن تأشيرة دخول
لزهرة الطفولة
وعلت صرختهم
من خلف الجدار
ارتجفت قطرة الندى
نادت مصابيح النهار
اعتصرت قلبي ثورتهم
وعلت.. علت صرختهم
في زمن نسي نفسه
في قيلولة
انطلقوا الى الطريق
لم تعد تمتعهم
قصص ابي زيد
لم تعد تسليهم
ادوار البطولة
ساروا
من بين الاشواك
وطاروا
كالنحل فوق الازهار
امتصوا الرحيق

وبالعسل فرشوا الطريق
الى الدنيا
ساروا.. يبحثون عن
ميناء
دافئ
يحبهم.. يجنونهم
بغضبهم.. بفرحهم
ويحبهم.. يفهم طفولتهم
وعلت صرختهم
اعتصرت قلبي لوعتهم
وبكت روحي وصرخت
«خذوا قلبي
امتصوا دفء نفس
فاني اعشقكم
واعشق طفولتكم..»

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٧/٢٤
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – البرنامج الصباحي المنوع.
٩,٠٠ – الكلبري بين. صور متحركة.
– الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية. مسلسل خيالي.
١٠,٣٠ – زومبيط.
١١,٠٠ – «المفرح» – ستوديو صيفي للشباب.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (١٧).
١١,٥٠ – في اثر النجوم. الحلقة (١٧) «حديث خارجي».
١٢,٣٠ – امي، وكيل سري خاص – «كمبيالة».
١٣,٠٠ – البرنامج المنوع (اعادة).
١٤,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
– من حكايات الملك بيبر. صور متحركة.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية – «جرثومة غامضة».
١٥,٣٢ – روكي بروكي.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٧).
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – زاف للصيف. برنامج مباشر.
١٧,٤٥ – لا يشمل الخدمة – مع فتيان تل ابيب.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «غريس لقمة مدفع» – «عيد عائلي».
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ – العاب خطرة. الحلقة الاخيرة.
٢٣,٠٠ – استرجاع. اهود منور يستضيف ناتان دتنر.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ – اليوم شعر.
١٠,٠٠ – يوسف القصاص. الحلقة (٢١).
١٠,٣٠ – اجنحة الرعد. الحلقة (٥٣) – حريق في الاطلسي.
١١,٠٠ – الكلب ذو القلب الذهبي. فيلم سينمائي.
١٢,٣٥ – افلام صور متحركة.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ – «رحلة بين النجوم – الجيل القادم». «الناجون».
١٤,٠٠ – ڤيديو قوي – موسيقى ٢ (اعادة).
١٤,٣٠ – «تيك تاك» – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «رويكوب». الحلقة لسابعة «حرب لا تتوقف ابدا».
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٣٣).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير. «عيد العشاق».
١٨,٠٠ – حدد اتجاها – لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (٦٧).
١٩,٢٥ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – ناس مضحكون جدا. الحلقة (٢٨).
٢٠,٤٥ – كوميدي ستور – برنامج ترفيهي.
٢١,٢٠ – «رمات افيف ٣». الحلقة الاولى.
٢١,٥٠ – سينما ٢. الفيلم الاسرائيلي «القفازات».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام. الحلقة (٢٨).
٠١,٠٠ – المفتش فان در فالك. الحلقة الثالثة. «صمت فجائي».
٠٢,٤٥ – اليوم قصيدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
شخصية لها نفوذ تساعدك في عدة امور هامة.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
كثير من الشكوك تغزوك فلا تترك التقلبات تغلبك.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
تتجنى على بعض الاطراف بسبب الظنون الخاطئة.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
انت في فترة حرجة، ولا بد لك من وزن الامور.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
تتبع نصائح صديقك لانه يريد لك الخير فقط.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
تتعرف على شخص يجلب لك السعادة باستمرار.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
تمر بمرحلة صعبة، حاول اجتيازها بصبر وحكمة.

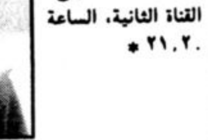
** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
الحياة اخذ وعطاء، فمثلما تأخذ عليك ان تعطي.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
مغامراتك الجديدة تمتعك ولكنها لا تفيدك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
ما ينقصك هو الحب الحقيقي مع الجنس الاخر.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
انجذاب للنواحي العاطفية فلا تخف الخوض فيها.

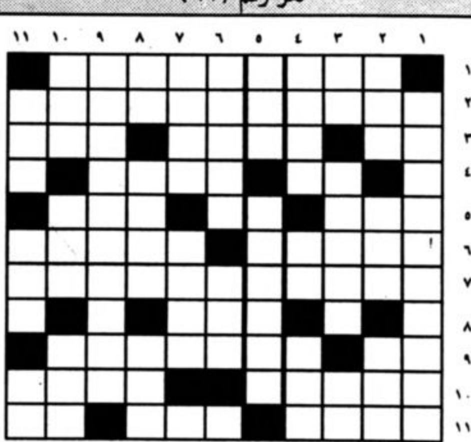
** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تابع اخبار برج الاسد فانه يحتاج اليك كثيرا.



* «رمات افيف – ٣»، الحلقة الاولى، القناة الثانية، الساعة ٢١,٢٠ *

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٦١)



افقيا:
١) شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات.
٢) من الخلفاء الراشدين.
٣) للجزم – علم مؤنث – الانسان الاول.
٤) ضمير منفصل (معكوسة) – صياد.
٥) جدب – ضمير متصل – جزء من شكل هندسي.
٦) سجنوا – معركة مشهورة خاضها الفلسطينيون (غير معرفة).
٧) سفير عربي في اسرائيل.
٨) فني.
٩) اترك – اغنية لام كلثوم.
١٠) مدينة اسرائيلية – مؤسس ديانة عرفت باسمه.
١١) صوت بعض الطيور – سرير – ضمير منفصل.

عموديا
١) شاعر مصري.
٢) خطيئة – مادة للكتابة – رقيق.
٣) متماثلان – اتفاقية مشهورة بين اسرائيل و م.ت.ف (معكوسة) – سقي.
٤) قرية جليلية (غير معرفة) – للندبة – حيوان بري.
٥) ضمير منفصل – الاصبع (معكوسة).
٦) ارسلا برقيا – اصر.
٧) اول رئيس لدولة شيوعية – «.... لا خير في الدنيا ومن فيها».
٨) عكس «بر» (معكوسة) – اشعل – من الاجزاء الداخلية في الجسم.
٩) مطرب لبناني (معكوسة).
١٠) انتشر وعم – مادة تستعمل للاضاءة (معكوسة) – اسم اشارة.
١١) مرض جلدي – جده في مصر – والدة.

حل لغز (٦٠)

افقيا:
١) مهرجان جرش.
٢) حاوره – حجم.
٣) خل – صروف.
٤) در – السلال.
٥) ام كلثوم – اسى.
٦) لام – مد – عرين.
٧) من – جت – شوارب.
٨) ما – امتد.
٩) غث – سعده.
١٠) وائل – حمى – حر.
١١) طرفة بن العبد.

عموديا:
١) محمد الماغوط.
٢) ها – رمان – ثار.
٣) خور – كم – اف.
٤) ج.ر.ل.أ.ل – جاهلة.
٥) اه – لثمت.
٦) اسود – معان.
٧) جل – لم – امس.
٨) اف – عوى – حل.
٩) حمار الوحش.
١٠) جر – سيرة – حب.
١١) دريد بن الصمة.

اريحا عام صفر.. مدخل للحديث عن الحكواتي

(تتمة من ص١٣)

«ويتسحسلون» على المواسير بينما الاضاءة الملونة العمودية والافقية تملأ الفضاء بأشكالها المتشابكة.

هذا كله جزء من عملية الاشباع الحسي التي طمح اليها فرانسوا. ومن اجل الوصول الى مبتغاه الشكلي الاخراجي، فهو لا يتورع عن استعمال اغراض ضخمة وديكورات تحتل مساحات كبيرة واكسسوارات صغيرة ليس آبها بعددها بل المهم انها تخدمه في صياغة «وحدويته» الفنية.. لا اشك للحظة انه عند عملية البحث عن مولوده الجديد كان يحس وكأنه لا يريد ان يبخل بأي شيء من شأنه ان يجعل عمله مبهرا وضخما ويعطيه كل ما عنده من تجربة بدون بخل، ايمانا منه بأن هذا العمل ربما يكون اضخم ما يطمع اليه، وربما لانه يخاف من الموت قبل ان ينجز افضل ما لديه. هذه هي الطبيعة الانتحارية التي يعيشها المبدع المهووس الجامح والمدمن على عملية الخلق والابداع.

هذا هو الحلم الرائع لخلق مسرحي بلا حدود، وكانسان عايش التجربة المسرحية لفترة طويلة مع فرانسوا ابو سالم، واصدقائي في فرقة «الحكواتي» سابقا فانني استطيع ان اتفهم العطش الشديد لدى فرانسوا للتجربة الانسانية اللامحدودة وللعيش بما تبقى من عمر في ابهى اشكال الاممية وتخزين المزيد من الخبرات الاممية ليصيغها بشكل مسرحي مجتهد، غير يائس من الوصول الى الكمال في الجسم الكبير للعمل الفني بواسطة الاستعانة بدقة تنفيذ تفاصيل الجسم الصغير في نفس العمل. ربما يكون هذا الشكل الذي جبل منه فرانسوا جسبار (ابو سالم) من اب يهودي مجري وشاعر وطبيب وام فرنسية مسيحية وفنانة وزوجة سابقة امريكية يهودية ورسامة وممثلة، وزوجة مسيحية سويسرية وانتماء فلسطيني واسم عربي مستعار «ابو سالم» وابن له من ام سويسرية اسمه «جميل» وقدرة على تكلم العربية والفرنسية والانجليزية واليونانية والعبرية، وعازف غيتار ودارس للفلسفة وصاحب ثقافة واسعة جدا، وحياة تجول مليئة بمعاشرة كل انواع البشر على وجه كل البسيطة، كل ذلك ربما يجعلني بقلب مفتوح وبصدر رحب اطمح لتوسيع خبراتي الحياتية والابداعية، فيضغطنا التحدي الفني باتجاه صهر تجاربنا مع بعض ونستفيد ونفيد بدون التقوقع في التقييم المغلق والمتعصب والمتشنج والمقولب.

ولعل دور الجد الذي قام به فرانسوا في «اريحا عام صفر» كان شيئا من طموحه في الحديث عن فلسفته ووجهة نظره فيما يجري من حوله، وفيه كانت له وجهة نظر في الموت والحياة والسياسة والمجتمع، وربما كانت شخصية المرشد السياحي العجوز التي تقمصها تعبر ولو بشكل اولي عن شخصية فرانسوا ابو سالم.

وتبقى فلسفته متمثلة بمقولته التي رددها في دوره في المسرحية: «لكي نصون الذاكرة علينا ان نعيش» وهو ما اكده في النصف الثاني من نفس الصفحة التي كتب فيها زيدان سلامة نقده في «الاتحاد» (١٠/١٠/٩٤) يقول فرانسوا: «اردت ان اخرج ما في داخلنا من عنف وحب وألم وخوف حتى نعرف حجمنا الطبيعي».

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاثنين ٢٤/٧ بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيه – ٣٠ * تل ابيب وضواحيها – ٣٠ * حيفا وضواحيها – ٣٢ * ايلات – ٤٠ * جبال الجليل – ٢٩ * الاغوار الشمالية – ٣٣ * جبال المركز والجنوب – ٣١ * السهل الداخلي – ٣٣ * السهل الساحلي – ٣٠ * النقب الشمالي – ٣٤ * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

.وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ – ١٩٩٥/٧/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
دولار امريكي*	٢,٩٤٨٠ ش.ج
جنيه استرليني	٤,٦٩٨٢ ش.ج
مارك الماني	٢,١٢٦٦ ش.ج
فرنك فرنسي	٠,٦١١٩ ش.ج
فرنك سويسري	٢,٥٥١٣ ش.ج
دينار اردني	٤,٢٧٤٦ ش.ج
للمسافرين –	٣,١٣٣٠ ش.ج
«اسود» –	٢,٩٥ – ٢,٩٧ ش.ج



الاثنين ٢٤ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الحكومة تقرر تبني مشروع «الناصرة - (٢٠٠٠)» لتطوير السياحة!

* بحث الموضوع بشكل تفصيلي في جلسة الحكومة القادمة * ٤,٥ مليار دولار سترصد لتطوير السياحة في البلاد حتى سنة الفين *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تبنت الحكومة، امس الاحد، المشروع السياحي، الذي قدمه وزير السياحة، عوزي برعام لسنة الفين، بقيمة (٤,٥) مليار دولار، ويشمل مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠».

وقالت الناطقة بلسان وزارة السياحة، اورلي دورون، لـ «الاتحاد»: «ان مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» لم يقرّ في الحكومة بشكل نهائي، ولكن مجرد تبني مشروع الوزارة سيساعد كثيرا مشروع الناصرة (٢٠٠٠)، اذ ان معظم الوزراء اشادوا بالمشروع، وبشكل خاص وزير الداخلية، ايهود براك، وجلسة اليوم (امس)، سجلت كواحدة من الجلسات النادرة للحكومة، التي تكرس فيها ثلاث ساعات لبحث موضوع السياحة في البلاد، وذلك لاهميته محليا وعالميا».

واضافت دورون: «ستعقد الحكومة، جلستها الاولى لبحث الميزانيات وتوزيعها في المشروع، وضمنها مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، يوم الاحد القادم، في ظل مطلب وزير السياحة، عوزي برعام، ان تنهي الحكومة دراسة مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» خلال شهرين، لافساح المجال امام المباشرة في تنفيذ المشاريع المختلفة التي يشملها المشروع، لضمان انجازها في الفترة المحددة لها».

ووفق تقديرات وزارة السياحة، وبناء على الوضع القائم، سيصل عدد السياح الذين سيزورون البلاد، في سنة الالفين الى (٤) ملايين سائح، مقابل مليوني سائح، وصلوا في العام (١٩٩٤)، وسيبلغ معدل الدخل من السياح (٧) مليارات دولار.

وحسب الخطة التي تعدها وزارة السياحة، قال مدير عام الوزارة، ايلي غونين، «ان الاستثمار الاساسي سيكون في بناء (٥٠) الف غرفة فنادق اضافة الى (٣٨) الف غرفة موجودة اليوم».

وحسب احصائيات وزارة السياحة، فقد ارتفع عدد السياح بـ (١٥٪)، اذ وصل منذ بداية السنة الى (١,٢) ملون سائح مقابل مليون سائح وصلوا في الاشهر الستة الاولى من السنة الماضية.

وقال الوزير برعام ان معدل الارتفاع السنوي في عدد السياح الواصلين الى اسرائيل، يصل الى ١٢٪، بينما يصل المعدل في العالم الى (٤٪).

وحسب الاحصائيات، فان عدد السياح الذين يصلون من الولايات المتحدة، ارتفع بـ (١٧٪)، ووصل منذ بداية السنة الى (٢٢٥) الف سائح مقابل (١٩٠) الف سائح وصلوا في الفترة نفسها من السنة الماضية. كما ارتفع عدد السياح من الاردن بـ (٩٩٪) ومصر بـ (٨٧٪) وروسيا بـ (٣١٪).

في اتفاق بين «المشتركة» و«رام»

انتخاب النقابي ماجد ابو يونس رئيسا لمجلس عمال سخنين

* د. محمد غنايم (رام) قائم بأعمال الرئيس * الاتفاق على مواصلة السعي الى ائتلاف شامل *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تمخضت اللقاءات بين «القائمة المشتركة»، وكتلة «رام» في مجلس عمال سخنين، عن اتفاق ائتلاف، يكون بموجبه النقابي ماجد ابو يونس - «المشتركة» - رئيسا لمجلس عمال سخنين والدكتور محمد غنايم - «رام» - قائما بالاعمال مع حق التوقيع على الشيكات. والسيد حميد غنايم - «رام» - مركزا لقسم التنظيم المهني.

وجرت عدة لقاءات، بعد انتخابات مجالس العمال الاخيرة في (٧) بلدات وقرى عربية، بين ممثلي «القائمة المشتركة» وكتلة «رام» في مجلس عمال سخنين، حيث فازت «المشتركة» بعشرة مقاعد، و«رام» بثلاثة مقاعد، تتوجت مساء امس الاول بالاتفاق المذكور.

وينص الاتفاق الذي صاغه المحامي محمد بشير، على تشكيل طاقم مفاوضات من الطرفين بهدف توسيع الائتلاف، خدمة لمصلحة الطبقة العاملة.

بعد بذل الجهود وتخطي العراقيل

الفنان ابو نقولا وفرقته يصلون الى جرش!

* ويلتحقون بالفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث * سميح القاسم ومحمد علي طه غادرا البلاد، امس، الى جرش، للمشاركة في الفعاليات الادبية *


* فرقة «سماح» الموسيقية بقيادة خليل ابو نقولا *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - انتهت العراقيل التي واجهت الفنان خليل ابو نقولا وفرقته، ومنعتهم من الوصول الى «جرش» للمشاركة في المهرجان مع الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث، بحل لم يتوقعه احد! فقد سافرت الفرقة على متن طائرة خاصة من مطار اللد تتسع لستة عشر نفرا.

وكان الفنان ابو نقولا وفرقته قد وصلوا يوم الجمعة الاخير، الى جسر اللنبي للسفر الى الاردن، لينضموا الى الفنانين نهاد ومعين شمشوم وفرقتهما لتقديم العرض الاول للفرقة في اليوم التالي، الا ان المسؤولين على الجسر منعوا الفرقة من العبور، لعدم ظهور اسماء اعضائها ضمن الحاصلين على تأشيرة دخول، وبذلت الجهود لحل المشكلة في اليوم نفسه، ولكن دون جدوى. وعادت الفرقة الى الناصرة، واستمرت الاتصالات، واتفق ان تغادر الفرقة جوا من مطار حيفا، امس الاول السبت، ووصلت الفرقة الى هناك وفي الوقت المحدد، الا ان الطائرة التي صعدوا اليها تعطلت ولم تتمكن من الاقلاع. وبعد بذل الجهود وصلت الفرقة الى مطار اللد، ومن هناك توجهت بطائرة خاصة، ووصلت الى المطار الملكي في عمان. وشارك ابو نقولا وفرقته فور وصولهم، مساء السبت، في عرض امام جمهور غفير.

والفنان خليل ابو نقولا وفرقته من المشاركين الاساسيين في برنامج الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث، الذي اعدته للعرض في مهرجان جرش.

من جهة اخرى غادر البلاد، امس الأحد، الاديب محمد علي طه والشاعر سميح القاسم للمشاركة في البرامج الثقافية لمهرجان جرش.

ومن المفترض ان يكون القاسم قد شارك في مهرجان شعري، مساء امس.

وكانت حلقات الشعر في اطار «مهرجان جرش للفنون والثقافة» قد افتتحت، مساء امس الاول السبت، بقراءات شعرية قدمها الشعراء: ابراهيم نصرالله (الاردن) وفاروق شوشة (مصر) وعلوي الهاشم (البحرين) وسليمان عويس (الاردن).

لقاء «مشحون» بين رابين والجنرال عميرام لڤين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام لڤين، رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، امس الاحد، بناء على طلبه، وذلك في اطار تفاعلات النشر عن قضية «تسئليم (ب)» التي كان لڤين احد الجنرالات الضالعين فيها.

وكان ذوو الجنود الضحايا الذين قُتلوا في حادثة «تسئليم (ب)» سجلوا احاديث الجنرال لڤين، وحولوها الى صحيفة «يديعوت احرونوت» التي اعتمدت عليها لاعداد التقارير عن الحادثة ومراحل التحقيق فيها ودور جنرالات الجيش! وقد عادت الصحيفة يوم الجمعة الاخير لنشر نصّ احاديث ادلى بها الجنرال لڤين لذوي الجنود!!

وحضر اللقاء، اضافة الى رابين سكرتيره العسكري، داني يتوم وقائد الاركان العامة الجنرال امنون شاحك.

ورغم عدم صدور اي بيان بعد اللقاء، الا ان المراقبين اشاروا الى «اجواء مشحونة» سادت اللقاء، خاصة ان الطاعنين في سبل التحقيق في قضية «تسئليم (ب)» يعتمدون بالاساس على موقف الجنرال لڤين، كما جاء في احاديثه لذوي الجنود!

الحكومة تقرر تشريع قانون لاجهاض تعديل اقرته الكنيست، الاسبوع الماضي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرّت الحكومة، امس الاحد، اقتراح وزير القضاء، المبادرة الى تشريع قانون ينصّ على تخويل الحكومة وحدها حقّ اقامة لجان تحقيق رسمية.

وجاءت خطوة الحكومة هذه، في اعقاب نجاح رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، دافيد مغين (ليكود)، الاسبوع الماضي، في تعديل قانون لجان التحقيق الرسمية بحيث تُصبح صلاحية اقامة مثل هذه اللجنة في ايدي لجنة المراقبة البرلمانية، ايضا، اضافة الى الحكومة التي تفرّدت حتى الآن بحق اقامة مثل هذه اللجان.

وتهدف مبادرة الحكومة الى اجهاض التعديل والابقاء على الوضع القائم.

ويذكر ان هذا التطور اتى على خلفية النقاش المتجدد حول حادثة «تسئليم (ب)» التي ذهب ضحيتها خمسة جنود. وكانت لجنة المراقبة البرلمانية بحثت الموضوع بحضور مراقبة الدولة التي كُلفت بفحص سبل التحقيق في القضية.

وكانت اصوات في اللجنة نادت باقامة لجنة تحقيق رسمية تفحص القضية منذ تفجرها حتى انتهاء التحقيقات فيها!

ويذكر ان الحكومة لم تهتم بافشال التعديل الذي طرحه النائب مغين الاسبوع الماضي، واكتفت بالتحفظ منه، وهذا ما خلق وضعا برلمانيا اقرّ التعديل!